



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : د. باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 6601

التاريخ : الثلاثاء 2024/12/10

الفبر الرئيسي



نتنياهو: سنغيّر الشرق الأوسط
والجولان الإسرائيلية للأبد

4

أبرز العناوين



مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة 18 آخرين خلال معارك في شمال قطاع غزة

حماس: نبارك للشعب السوري نجاحه في تحقيق تطلعاته نحو الحرية والعدالة

غزة: نحو 70 شهيداً وأكثر من 100 مصاب بـ 3 مجازر ارتكبتها الاحتلال ضد العائلات في القطاع

"إسرائيل" على بعد 25 كيلومتراً من دمشق وتهاجم أكثر من 250 هدفاً عسكرياً في سورية

وكالة "سند": فتح تبلغ مصر رفضها مقترح تشكيل لجنة "إسناد غزة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس يصدر قرارات بترقية عدد من موظفي الخدمة المدنية من الفئة العليا
3.	مصطفى: الإصلاح ليس مجرد خيار بل هو أولوية ملحة وواجب وطني يتطلب تكاتف الجميع
4.	سفارة فلسطين في سورية تدعو المعتقلين المحررين للتواصل معها
5.	منصور: الاحتلال يرتكب إبادة جماعية على نطاق لم نشهده منذ الحرب العالمية الثانية
6.	أجهزة أمن السلطة تواصل حصار مخيم جنين واشتباكات توقع قتيلاً
7.	السلطة الفلسطينية تدفع 70% من رواتب الموظفين وسط استمرار الأزمة المالية
المقاومة:	
8.	مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة 18 آخرين خلال معارك في شمال قطاع غزة
9.	حماس: نبارك للشعب السوري نجاحه في تحقيق تطلعاته نحو الحرية والعدالة
10.	حماس: رفض حركة فتح المقترح المصري بشأن إدارة غزة كان صداماً للفصائل الفلسطينية
11.	وكالة "سند": فتح تبلغ مصر رفضها مقترح تشكيل لجنة "إسناد غزة"
12.	فتح تثنى الجهود المصرية الكبيرة في مساندة السلطة الفلسطينية لتولي مسؤولياتها في قطاع غزة
13.	الجهاد وفصائل فلسطينية: ما تشهده سورية من تطورات شأن داخلي
14.	فصائل منظمة التحرير تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب السوري
الكيان الإسرائيلي:	
15.	"إسرائيل" تعتقل مستوطناً بتهمة التجسس لصالح إيران
16.	"إسرائيل" تحتل أراضٍ بعمق عدة كيلومترات بسورية على طول الجولان المحتل
17.	نتنياهو: كل شيء بات مباحاً لإسقاطي والإعلام ينشر أكاذيب ضدي يومياً
18.	المحكمة العليا تقرر الإفراج عن فيلادشتاين المتهم بقضية تسريب الوثائق السرية
19.	معاريف: نتنياهو سيحاكم بقاعة تحت الأرض مخصصة لكبار المجرمين
20.	ساعر: "إسرائيل" "أكثر تفاؤلاً" بشأن التوصل لاتفاق للإفراج عن المحتجزين في غزة
21.	محكمة إسرائيلية ترفض طلب 12 وزيراً بتأجيل محاكمة نتنياهو الثلاثاء
22.	الشرطة الإسرائيلية تتهم معتقلين من غزة بـ«الإرهاب» للمرة الأولى منذ بدء الحرب
23.	سموتريتش: عودة ترمب تمنح "إسرائيل" فرصة لتحقيق أهداف استراتيجية عدة
24.	"إسرائيل" تدرس شنّ هجوم كبير على الحوثيين في اليمن

	<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	25. غزة: نحو 70 شهيداً وأكثر من 100 مصاب بـ 3 مجازر ارتكبتها الاحتلال ضد العائلات في القطاع	
19	26. الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة بحق الباحثين عن الطحين والخبز شمال رفح	
19	27. الاحتلال يفتال شابين في طوباس في غارة بطائرة مسيرة	
19	28. مجموعة فلسطيني سورية تؤكد الإفراج عن عشرات المعتقلين من السجون السورية	
20	29. "قدموا لهم طعاماً فاسداً".. تسمم أسرى فلسطينيين في سجن "عتصيون" الصهيوني	
20	30. الاحتلال ماضٍ في شطب حي البستان بسلوان	
21	31. الاحتلال يعتقل 40 مواطناً وحصيلة الاعتقالات تبلغ أكثر من 12 ألف من الصّفة بما فيها القدس	
21	32. الاتحاد الدولي: مقتل 104 صحفيين حول العالم في 2024 أكثر من نصفهم في غزة	
22	33. اللجان العشائرية بغزة ترفع الغطاء عن قادة لصوص المساعدات	
22	34. السلطات الإسرائيلية تهدم العراقيب للمرة 233 وتعتقل مواطناً ونجله	
	<u>مصر:</u>	
22	35. مصر تدين الاحتلال الإسرائيلي لأرض سورية جديدة وتطالب مجلس الأمن بالتدخل	
	<u>لبنان:</u>	
23	36. "حزب الله" يندد بالغارات الإسرائيلية على سورية ويؤكد وقوفه إلى جانب شعبها	
23	37. مقتل 4 جنود إسرائيليين بانفجار في جنوب لبنان	
	<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	38. رفض عربي لاستيلاء الاحتلال على المنطقة العازلة مع سورية	
25	39. "إسرائيل" على بعد 25 كيلومتراً من دمشق وتهاجم أكثر من 250 هدفاً عسكرياً في سورية	
26	40. طائرة مسيرة أطلقها الحوثيون تصيب مبنى وسط "إسرائيل"	
	<u>دولي:</u>	
26	41. مبعوث ترمب يحذر من تداعيات عدم إطلاق سراح الرهائن في غزة قبل التنصيب	
27	42. الأمم المتحدة تبقي على قواتها بالجووان وتنقد دخول "إسرائيل" المنطقة العازلة	
27	43. سوليفان يزور "إسرائيل" الخميس لبحث تبادل أسرى والتطورات بسورية	

28	44. منظمة العفو الدولية تطالب بوقف الإبادة في غزة ومحاسبة "إسرائيل"
28	45. "الأونروا": مليون نازح في قطاع غزة معرضون للموت نتيجة الشتاء واستمرار حرب الإبادة
28	46. "الأونروا": التعليم سيضمن عدم تحول أطفال غزة إلى جيل ضائع
29	47. وارسو: تغيير اسم شارع السفارة الإسرائيلية إلى "شارع ضحايا الإبادة الجماعية"
29	48. جائزة تيرنر وجاسلين كور... ضد تمويل داعمي الإبادة
حوارات ومقالات	
31	49. الجولة القادمة مع ترامب... منير شفيق
32	50. إنهاء الحرب خطوة باتجاه تحقيق المصالحة الفلسطينية... عاطف أبو سيف
35	51. مع ضعف جيشها البري.. ماذا لو سيطر "الجهاديون المتطرفون" على الأردن؟... إسحق بريك
37	52. لماذا أدارت طهران ظهرها للأسد وهو في أوج أزمته؟... سيفر بلوتسكر
39	كاريكاتير:

١. نتنتياهو: سنغيّر الشرق الأوسط والجولان إسرائيلية للأبد

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو إن إسرائيل تعمل بطريقة منهجية على تفكيك ما يسميه محور الشر، مؤكداً أن هضبة الجولان ستبقى إسرائيلية إلى الأبد.

وأكد نتنتياهو أن محور الشر لم ينته ولكن إسرائيل تغير الشرق الأوسط وتعزز موقعها كدولة مركزية في المنطقة، "فقد دمرنا كتائب حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وضربنا حزب الله في لبنان، وقتلنا (حسن) نصر الله".

وعن سقوط نظام الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، قال نتنتياهو إن فصلاً جديداً في تاريخ الشرق الأوسط فتح أمس الأحد، "فنظام الأسد انهار بعد 54 عاماً من الحكم".

وبشأن سيطرة جيش الاحتلال أمس على المنطقة العازلة في هضبة الجولان المحتلة، قال إنه وجّه الجيش لدى زيارته لها للقيام بكل ما من شأنه منع الإضرار بأمن إسرائيل.

وشدد في هذا السياق على أن "الجميع بات يدرك اليوم الأهمية البالغة لسيطرتنا على هضبة الجولان التي ستبقى إلى الأبد جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل".

الحرب في غزة وصفقة التبادل

وعن صفقة تبادل الأسرى مع المقاومة، قال نتنياهو هو إن هناك تقدماً فيها لكنها لم تتضج بعد، مضيفاً أن حكومته تعمل بكل جهد على إعادة المحتجزين وأن هدف العمليات في الجنوب هو إعادتهم. وبينما جدد تحميل حماس مسؤولية تأخر إبرام الصفقة، شدد على أن الحرب "ستواصل حتى تحقق أهدافها، ولو كنا وافقنا على شروط الصفقة سابقاً لما دخلنا رفح، ولا سيطرنا على محور فيلادلفيا". وشدد على ضرورة مواصلة السيطرة على محور فيلادلفيا، موضحاً أن هذا الأمر مهم لضمان عدم حصول عمليات تهريب أسلحة، حسب تعبيره.

وفي حديث يبدو موجهاً لعائلات الأسرى، قال: "ألم تصبنا جميعاً هذه الحرب؟ وهذه حرب قيامة فرضت علينا، ومذبحة السابع من أكتوبر/تشرين الأول أضرت بنا جميعاً"، مضيفاً "لا تزال أماننا تحديات كبيرة، ولكن كلي أمل أن إسرائيل ستبقى إلى الأبد".

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه مصمم على مواجهة الضغوط وعلى تحقيق أهداف الحرب والانتصار الحاسم، "ومن الضروري أن ندخل المتدنيين في الخدمة العسكرية والجيش من يحدد عددهم".

وعن أهداف الحرب في غزة، قال "قضينا على قدرات حماس، ولكن لم ننه المهمة بالكامل، ولا يمكن القضاء على سلطة حماس إذا سمحت لها بالسيطرة على المساعدات وتوزيعها".

الجزيرة.نت، 2024/12/9

٢. عباس يصدر قرارات بترقية عدد من موظفي الخدمة المدنية من الفئة العليا

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قرارات رئاسية بترقية عدد من موظفي الخدمة المدنية، الفئة العليا، للأعوام من 2022 وحتى العام 2024، بناءً على تنسيب مجلس الوزراء. وتأتي هذه القرارات استكمالاً لقرارات الترقية التي أصدرها سابقاً إنصافاً لموظفي الخدمة المدنية، الذين تأخرت ترقياتهم جراء الظروف الصعبة التي تمر بها فلسطين، إضافة إلى الحاجة لملء الشواغر في الوزارات والدوائر الحكومية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٣. مصطفى: الإصلاح ليس مجرد خيار بل هو أولوية ملحة وواجب وطني يتطلب تكاتف الجميع

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى أن مواجهة الفساد أو العمل على الوقاية منه ليس مجرد هدف مستقل بذاته، بل هو جزء لا يتجزأ من مسيرتنا الوطنية لبناء الدولة، ولا يعني الاستقلال إنهاء الاحتلال فقط، بل يتطلب بناء دولة فلسطينية قويّة تستند إلى قيم العدالة، والنزاهة، والشفافية، وتعتمد على سيادة القانون، وتكفل حقوق مواطنيها، وتؤمن لهم الخدمات الأساسية بمستوى يليق بتضحياتهم.

وشدد على أن الإصلاح ليس مجرد خيار؛ بل هو أولوية ملحة وواجب وطني، يتطلب تكاتف جهود الجميع، فدولتنا التي نناضل من أجل إنهاء احتلالها تحتاج إلى مؤسسات قوية وشفافة، تعمل بكفاءة وتتحدى بالمساءلة. جاء ذلك خلال كلمته، في مؤتمر "تكاملية الأدوار في مجال الوقاية من الفساد ومكافحته"، الذي عُقد الاثنين في رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٤. سفارة فلسطين في سورية تدعو المعتقلين المحررين للتواصل معها

دمشق:: دعت سفارة السلطة الفلسطينية لدى سوريا، المعتقلين المحررين من غير المقيمين في سوريا أو ذويهم أو من لديه أية معلومات عنهم، إلى التواصل معها أو مراجعتها لتزويدها بأسماء أو معلومات، وذلك من أجل المساعدة وتقديم الخدمات اللازمة لهم بالتنسيق مع وزارة الخارجية الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، دعا السفير سوريا سمير الرفاعي، فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق إلى اجتماع في مقر السفارة الفلسطينية لمناقشة أوضاع أهلنا في المخيمات الفلسطينية في سوريا، في ظل المستجدات الراهنة والوقوف على الأوضاع والظروف الحالية في سوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٥. منصور: الاحتلال يرتكب إبادة جماعية على نطاق لم نشهده منذ الحرب العالمية الثانية

نيويورك: استعرض المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، أمام الجلسة السنوية التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، معاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من مجازر وتجويع وتطهير عرقي وتدمير للبنى المدنية الأساسية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في قطاع غزة. وأشار منصور خلال الجلسة السنوية للأمم المتحدة بشأن البند المعنون "تعزيز تنسيق الكوارث الإنسانية والمساعدات الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة"، والذي يندرج تحته

البند الخاص بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، إلى ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبتعليمات مباشرة من القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، إلى أن الاحتلال يرتكب إبادة جماعية على نطاق لم نشهده منذ الحرب العالمية الثانية، أمام أعين العالم أجمع. وفي ختام كلمته، طالب منصور المجتمع الدولي بإجبار إسرائيل على إنهاء ممارستها المتكررة بحجز عائدات الضرائب والجمارك المستحقة للشعب الفلسطيني والتي تعتبر من أشكال العقاب الجماعي وانتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٦. أجهزة أمن السلطة تواصل حصار مخيم جنين واشتباكات توقع قتيلاً

رام الله: قتل شاب فلسطيني، مساء الاثنين، بعد إصابته خلال اشتباكات اندلعت بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومقاومين في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية. وأكدت مصادر محلية لـ "العربي الجديد" أن الشاب ربحي محمد ربحي الشلبي (19 عاماً) أصيب خلال عمله على دراجة نارية لتوصيل الطلبات أثناء مروره قرب مخيم جنين، مشيرة إلى أنه لم يعرف مصدر الرصاص، في حين قال الناطق الرسمي لقوى الأمن الفلسطيني العميد أنور رجب إن الشلبي قتل متأثراً بجراحه جراء استهداف من وصفهم بأنهم "مجموعة خارجة عن القانون" أثناء مرور دراجته النارية في منطقة اشتباك بمنطقة تقع بين مخيم ومدينة جنين. وأشار إلى إصابة الفتى حسن ربحي شلبي (16 عاماً) بجروح في الحادثة نفسها.

يأتي ذلك فيما تواصل الأجهزة الأمنية الفلسطينية لليوم الخامس على التوالي حصار مخيم جنين شمالي الضفة الغربية، بالتوازي مع استمرار الاشتباكات بين مقاومين والأجهزة الأمنية الفلسطينية، وسط تصعيد واضح، منذ صباح اليوم الاثنين، في الحضور العسكري للأمن الفلسطيني داخل المخيم. وأكدت مصادر محلية لـ "العربي الجديد" أن اقتحاماً واسعاً نفذته الأجهزة الأمنية الفلسطينية صباح اليوم، استخدمت خلاله المدرعات المصفحة ونشرت القناصة على أسطح المنازل، في مشهد يشبه الاقتحامات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في وقت عدوانها على المخيم.

وأفادت المصادر المحلية بأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية أطلقت النار بكثافة وعشوائية باتجاه المنازل، ما أثار حالة من الذعر في صفوف السكان. في المقابل، أطلقت صفارات الإنذار داخل المخيم إشارة إلى تحذير المقاومين من الاقتحام، فيما صدحت مكبرات الصوت من المساجد للدعوة إلى التصدي لاقتحام الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وبحسب المصادر، فإن الاشتباكات شهدت

استخداماً مكثفاً للأسلحة النارية، وسُمع خلالها دوي تفجيرات ناجمة عن عبوات ناسفة محلية الصنع، استخدمها المقاومون في محاولة لصدّ تقدم للأجهزة الأمنية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/9

٧. السلطة الفلسطينية تدفع 70% من رواتب الموظفين وسط استمرار الأزمة المالية

رام الله: قالت وزارة المالية الفلسطينية، يوم الاثنين، إنها ستدفع الثلاثاء 70% من رواتب الموظفين في القطاعين المدني والعسكري عن شهر أكتوبر/تشرين الأول، وذلك وسط استمرار أزمتها المالية بسبب اقتطاع الاحتلال الإسرائيلي لجزء كبير من أموال الضرائب التي يجمعها نيابة عن السلطة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/9

٨. مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة 18 آخرين خلال معارك في شمال قطاع غزة

غزة: نشر جيش الاحتلال، مساء الإثنين، تحقيق أولي في الحادثة التي سقط فيها 3 جنود وأصيب 18 مقاتلاً من كتيبة شاكيد التابعة لجفعاتي في معارك جباليا مع المقاومة الفلسطينية شمالي قطاع غزة. وذكر دورون كادوش لإذاعة الجيش، أن الحادث وقع في وقت مبكر من الصباح. حيث كان الجنود على وشك الصعود إلى الشاحنة التي كان من المفترض أن تنقلهم إلى خارج القطاع - لفترة استراحة. وأضاف، أنه وأثناء صعود الشاحنة، قامت مجموعة مسلحة متمركزة بالقرب مكان احتفاء اللواء بإطلاق صاروخ مضاد للدروع ونيران رشاشة على القوة - وأصابت المقاتلين. وقتل 3 مقاتلين، وأصيب 18-2 منهم خطيرة، 4 متوسطة و12 طفيفة. وأشارت التقرير العبري، إلى أن هذه شاحنة من النوع الذي استخدمه الجيش الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة لنقل القوات بين المهام في قطاع غزة. وقال موقع חדشوت حموت العبري، إنّ حدثاً أمنياً صعباً جداً في جباليا شمال غزة، حيث استهدف المقاومون شاحنة نقل جنود بقديفة مضادة، وشرعت مروحيات الوحدة 669 بعمليات إجلاء من المكان، ثلاث مرات.

فلسطين أون لاين، 2024/12/9

٩. حماس: نبارك للشعب السوري نجاحه في تحقيق تطلعاته نحو الحرية والعدالة

القدس المحتلة: باركت حركة حماس للشعب السوري الشقيق نجاحه في تحقيق تطلعاته نحو الحرية والعدالة، ودعت كلّ مكونات الشعب السوري إلى توحيد الصفوف، ومزيد من التلاحم الوطني، والتعالي على آلام الماضي. وقالت حماس في بيان لها الاثنين: إننا وشعبنا الفلسطيني نقف بقوة مع

الشعب السوري العظيم، ونؤكّد على وحدة سوريا وسلامة أراضيها، وعلى احترام الشعب السوري وإرادته واستقلاله وخياراته السياسية.

وشددت على أنّ الشعب السوري الشقيق بكلّ أطيافه وبوحدته الوطنية وبروح الأخوة والتسامح قادرٌ، بإذن الله، على تجاوز كلّ التحديات، وعبور هذه المرحلة الدقيقة، بما يحقّق لسوريا وشعبها العزيز الخير والتنمية والأمن والاستقرار والازدهار، لتواصل سوريا دورها التاريخي والمحوري في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته لتحقيق أهداف قضيته العادلة، وترسيخ دور سوريا القيادي على مستوى الأمّة العربية والإسلامية، وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي. وأدانت حماس بأشدّ العبارات العدوان الغاشم المتكرّر للاحتلال الصهيوني ضدّ الأراضي السورية، ونرفض بشكل قاطع أيّ أطماع أو مخططات صهيونية تستهدف سوريا الشقيقة، أرضاً وشعباً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/9

١٠. حماس: رفض حركة فتح المقترح المصري بشأن إدارة غزة كان صامداً للفصائل الفلسطينية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس بغزة باسم نعيم أن الحركة مصممة على أن يكون اليوم التالي للحرب على قطاع غزة فلسطينياً بامتياز. وقال نعيم، في تصريحات تابعها المركز الفلسطيني للإعلام، اليوم [أمس] الاثنين: إن حركة "حماس" تتحمل مسؤولية الشعب الفلسطيني حتى يصل إلى حريته وإنهاء معاناته. وأضاف أن القيادة المصرية حريصة على تشكيل قيادة فلسطينية لإدارة قطاع غزة، كما أن الفصائل الفلسطينية كانت ترحب دائماً بتشكيل جسم وطني لإدارة قطاع غزة.

وتابع قائلاً: "كنا نأمل ونسعى للتوصل إلى اتفاق برعاية مصرية مع حركة فتح وباقي الفصائل من البداية"، مبيناً أن التوافق الوطني الفلسطيني يساهم في وقف العدوان على قطاع غزة. وأضاف أن رفض حركة "فتح" للاتفاق كان صامداً لجميع الفصائل الفلسطينية، معتبراً أن حركة "فتح" تسعى لفرض حكومة محمد مصطفى "غير المقبولة فلسطينياً ودولياً". وأكد أن الرفضين للاتفاق برعاية عربية مصرية يريدون تعطيل مسار الشعب الفلسطيني نحو الحرية ووقف العدوان. وتابع: "مخططات الاحتلال في الضفة المحتلة تتطلب منا الترفع عن الحسابات الحزبية وإيثار المصلحة الوطنية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/9

١١. وكالة "سند": فتح تبلغ مصر رفضها مقترح تشكيل لجنة "إسناد غزة"

رام الله: أعلن القيادي في حركة "فتح" عبد الله عبد الله، صباح يوم الأحد، رفض حركته مقترح تشكيل "اللجنة المجتمعية لإسناد قطاع غزة"، والتي جاءت بطرح من الجانب المصري على الفصائل الفلسطينية ضمن مجموعة لقاءات مكثفة جرت بالقاهرة في الآونة الأخيرة . وقال عبد الله عبد الله في تصريح خاص بـ "وكالة سند للأنباء" إن حركته وبعد نقاش عميق أبلغت مصر رسميًا، رفضها مقترح تشكيل "لجنة الإسناد"؛ لأنه من وجهة نظرها "يُكرس الانقسام بين شطري الوطن قطاع غزة والضفة الغربية. ورأى أن البديل يتمثل في أن تتولى منظمة التحرير الفلسطينية، المشهد والتحريك السياسي كاملاً؛ ونحن كفلسطينيين ننقاهم على كل المصالح الداخلية. وتابع أن "ليس بالضرورة أن يأخذ ضابط مخابرات الأبعاد السياسية التي تترتب على أي اقتراح، والجانب المصري سيتفهم أسباب رفض فتح لمقترحها"، مشيرًا إلى أن حركته "لا تريد إغلاق قنوات الحوار مع حركة حماس، لكن التحرك الآن يجب أن تتولاه منظمة التحرير على غرار ما جرى في لبنان"، على حد قوله.

وكالة سند للأنباء، 2024/12/8

١٢. فتح تثنى الجهود المصرية الكبيرة في مساندة السلطة الفلسطينية لتولي مسؤولياتها في قطاع غزة

رام الله: أشادت حركة (فتح)، بالحوار الإيجابي والمثمر الجاري مع الأشقاء في جمهورية مصر العربية حول حشد الجهود الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، والإسراع في إدخال الإغاثة الإنسانية القطاع ومعالجة الأوضاع هناك. وثلّنت حركة فتح، الجهود الكبيرة والمستمرة للأشقاء في مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة في المحافل الدولية كافة، ومساندة السلطة الوطنية الفلسطينية لتولي مسؤولياتها في قطاع غزة والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي من القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

١٣. الجهاد وفصائل فلسطينية: ما تشهده سورية من تطورات شأن داخلي

اعتبر الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة أن الحركة "تري ما حدث من تغييرات في سوريا شأنًا سورياً، ويتعلق بخيارات الشعب السوري". كما عبر عن أمله في أن تبقى سوريا "نصيراً وسنداً حقيقياً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة كما كانت دوماً". كما أكدت الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية في دمشق -في بيان لها- أن "ما تشهده سوريا الشقيقة من تطورات شأن داخلي". وأضافت "نتطلع بصدق الى حق الشعب السوري بتقرير مصيره

ومستقبله وبناء سوريا الموحدة كاملة السيادة في إطار من الحرية والعدالة والديمقراطية، والمساواة التامة في المواطنة للجميع دون تمييز". كما عبرت عن أملها في أن "تواصل سوريا الشقيقة واجباتها الأخوية والوطنية نحو شعب فلسطين على طريق تحرير القدس الشريف والأقصى المبارك وكل شبر من فلسطين المحتلة".

بدورها، هنأت الحركة الإسلامية في القدس الشعب السوري والأمة العربية والإسلامية بسقوط ما وصفته "نظام الطغاة في سوريا". وقالت الحركة -في بيان وصلت الجزيرة نت نسخة منه- إن "الشعب الفلسطيني في القدس وغزة وفي كافة أماكن تواجده يستبشر خيرا بهذا النصر العظيم، وأنه كما كانت حلب ودمشق بوابة لتحرير القدس من الصليبيين، ستكون كذلك بوابة لتحرير كل فلسطين من الاحتلال الصهيوني".

الجزيرة.نت، 2024/12/9

١٤. فصائل منظمة التحرير تؤكد وقفها إلى جانب الشعب السوري

دمشق: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الاثنين، وقفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق، وخياراته في رسم مستقبل سوريا المستندة إلى حقه في تقرير مصيره. جاء ذلك عقب اجتماعها بمقر سفارة فلسطين لدى سوريا في دمشق، حيث بحثت أوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا، وانعكاسات ما يجري على تلك المخيمات، مع العلم أن المخيمات تعيش حالة استقرار وهدوء في ظل هذه المتغيرات. كما تناولت الفصائل موضوع تمكين العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والسوري، وأكدت عدم التدخل في الشأن الداخلي وحياديتها في هذا الحدث، وضرورة الحفاظ على أمن سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها. وأكدت الفصائل أن اجتماعها مفتوح لاستمرار التشاور والتواصل مع جميع المخيمات في سوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

١٥. "إسرائيل" تعتقل مستوطناً بتهمة التجسس لصالح إيران

اعتقلت تل أبيب -اليوم الاثنين- مستوطناً بتهمة الاتصال مع عملاء للمخابرات الإيرانية، وتنفيذ أعمال تخريب مقابل المال في إسرائيل. وأكد بيان للشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) أنه تم اعتقال أرتيوم زولوتريف (33 عاماً)، وهو مواطن إسرائيلي من سكان مستوطنة نوف هجليل في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. ويعود سبب الاعتقال إلى الاشتباه في ارتكاب المستوطن مخالفات

أمنية تتعلق بالاتصال مع عملاء مخابرات النظام الإيراني، بالإضافة لتنفيذ أعمال أمنية في إسرائيل تحت إشرافهم مقابل المال، بحسب البيان.

الجزيرة.نت، 2024/12/9

١٦. "إسرائيل" تحتل أراضٍ بعمق عدة كيلومترات بسورية على طول الجولان المحتل

قالت مصادر في الجيش الإسرائيلي اليوم، الإثنين، إن قوات الجيش احتلت جنوب سورية بعمق عدة كيلومترات عن خط فض الاشتباك، من جبل الشيخ حتى مثلث الحدود بين سورية وإسرائيل والأردن، أي على طول هضبة الجولان المحتلة، وأن المستوى السياسي أوعز بمواصلة العمليات العسكرية في سورية. وبحسب المصادر، فإن "قيادة الجيش الإسرائيلي متفاجئة من وتيرة التفكك السريع لجيش النظام السوري، ويعتقدون أنه نابع من الوضع داخل سورية". وأضافت أن "القوات السورية غادرت الثكنات والقواعد العسكرية وتركت كافة الأسلحة فيها، والجيش الإسرائيلي يقوم بتدميرها. لكن قوات أوندوف التابعة للأمم المتحدة ما زالت في الدولة".

وقالت المصادر أن الجيش الإسرائيلي هاجم "عشرات الأهداف في سورية" بادعاء "استهداف قدرات إستراتيجية، بينها منظومات مضادة للطائرات".

وأشار موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني إلى أن "مسؤولون في الجيش الإسرائيلي يتحسبون من رد فعل إيراني بعد الاستهداف الشديد لحزب الله وسورية".

وقالت المصادر إن "حماس تعرضت لضربة شديدة وتم تفكيك ذراعها العسكري، لكن لا تزال هناك قيادة نشطة للحركة في منطقة مدينة غزة، ويقودها خليفة السنوار".

وأضافت أن "الجيش اللبناني بدأ بالوصول إلى مناطق أخلاها الجيش الإسرائيلي، وفي عدة حالات قام بإنفاذ تسوية وقف إطلاق النار ضد جهات سعت لاختراقها، ورغم ذلك يواصل الجيش الإسرائيلي مهاجمة حزب الله ويعمل على إنفاذ التسوية".

وقال ضباط في قيادة المنطقة الشمالية للجيش الإسرائيلي إنه تشارك في العمليات العسكرية في سورية قوات مشاة وسلاح الهندسة والجو والمدركات، وأن احتلال قمة جبل الشيخ في سورية "يسمح برؤية واسعة لطريق دمشق - بيروت وبالسيطرة على طرق تهريب وتوغلات"، حسبما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني.

وادعى الضباط أن احتلال المناطق على طول خط فض الاشتباك في هضبة الجولان المحتلة سببه "المنطقة معزولة السلاح منذ اتفاق العام 1974 وفي أعقاب حرب يوم الغفران (تشرين أول 1973). وبعد مغادرة الجيش السوري موقعه، فإن الاتفاق لاغ. ولذلك، قبل أن تدخل قوات المتمردين أو جهات معادية إلى هذه المنطقة، وسّع الجيش الإسرائيلي قدرته على الدفاع عن الحدود والمستوطنات. وأي انتظار لقوات أخرى من شأنه تشكيل خطر".

وتابع الضباط أن احتلال الجيش الإسرائيلي للمنطقة منزوعة السلاح "غايته أن يستخدم ورقة مساومة بالنسبة للمستوى السياسي الإسرائيلي في المستقبل، وعندما تصل قوة أخرى وتجري اتصالات ستتمكن إسرائيل من المطالبة بشروط من أجل استمرار نزع السلاح في هذه المنطقة واستقرارها. وإذا لم يحدث هذا، فالجيش الإسرائيلي لن ينسحب".

عرب 48، 2024/12/9

١٧. نتنياهو: كل شيء بات مباحاً لإسقاطي والإعلام ينشر أكاذيب ضدي يومياً

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الإعلام ينشر يومياً أكاذيب ضده، متهماً خصومه السياسيين بإباحة كل شيء بهدف إسقاط حكومته، متعهداً في الوقت نفسه بإبقاء هضبة الجولان السورية جزءاً من إسرائيل. واتهم نتنياهو معارضية بشن حملة إعلامية ضده وقال: «كل يوم ينشر الإعلام أكاذيب ضدي». وأضاف: «كل شيء بات مباحاً من أجل إسقاطي».

وتحدث نتنياهو عن القضايا المتهم فيها بالفساد والمنظورة حالياً أما القضاء قائلاً: «منذ 8 سنوات أنتظر التحقيق معي من أجل الكشف عن الحقيقة». ويدلي نتنياهو بشهادته، الثلاثاء، لأول مرة في محاكمته المتعلقة بتهم فساد، تخص ثلاث قضايا متهم فيها بالتزوير وانتهاك الثقة وقبول رشى.

الخليج، الشارقة، 2024/12/9

١٨. المحكمة العليا تقرر الإفراج عن فيلدهشتاين المتهم بقضية تسريب الوثائق السرية

قررت المحكمة العليا اليوم، الإثنين، الإفراج عن إلعزر فيلدهشتاين، المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والمتهم المركزي في قضية تسريب الوثائق السرية، وتمديد اعتقال العنصر في الاستخبارات العسكرية المشتبه في القضية.

وجاء قرار المحكمة العليا إثر استئناف النيابة على قرار المحكمة المركزية في تل أبيب، الأسبوع الماضي، بالإفراج عن الاثنين. وقال القاضي أليكس شتاين، خلال جلسة المحكمة العليا إن العنصر في الاستخبارات العسكرية، المتهم بسرقة وثائق سرية تم تسريبها، اعتبر نفسه "مقاولا مستقلا" بإمكان أن يمسك بزمام الأمور وإقامة قنوات اتصال مباشرة بينه وبين الجهات الحكومية، وألغى بشكل كامل الهرمية العسكرية القيادية وإجراءات أمن المعلومات.

ورفض شتاين أقوال القاضي في المحكمة المركزية في تل أبيب، علاء مصاروة، الأسبوع الماضي، إنه لم تكن لدى فيلدشتاين نية مفترضة للمس بأمن الدولة وأن يوجد "تآكل أدلة" في اتهامه بالمس بأمن الدولة بشكل متعمد من خلال تسريب وثيقة سرية والتي تثبت عقوبتها إلى السجن المؤبد. وقال شتاين أنه بقرار مصاروة "وقع خطأ بكل ما يتعلق بـ'التآكل' المزعوم بالنسبة لأدلة النيابة في موضوع فيلدشتاين"، وأضاف أن الأدلة لم تتضرر ولم يحدث تآكل فيها في هذه المرحلة من المحاكمة.

وأضاف شتاين أنه بالرغم من أنه "ليس واضحا للجميع أن فيلدشتاين لم يهدف إلى المس بأمن الدولة، (إلا أن) الرغبات والدوافع والأمل من جهة، والنية الجنائية من جهة أخرى". وتابع شتاين أنه بالإمكان الإدراك أن الكشف عن معلومة سرية، تضمنتها الوثيقة السرية المسربة التي نشرتها صحيفة "بيلد" الألمانية، التي تكشف عن وسائل للحصول على المعلومة، من شأنها المس بأمن الدولة، وأن المبدأ القائل إن "شخصا يعتزم تحقيق النتائج الطبيعية لأفعاله" يسري هنا، ولا يمكن نفيه في مرحلة تمديد الاعتقال إلى في مرحلة لاحقة وفي المحكمة نفسها.

عرب 48، 2024/12/9

١٩. معاريف: ننتياهو سيحاكم بقاعة تحت الأرض مخصصة لكبار المجرمين

ذكرت صحيفة معاريف أن محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو بتهم الفساد ستعقد في قاعة حوكم فيها رؤساء منظمات إجرامية كبرى في إسرائيل. جاء ذلك في تقرير لمراسل الصحيفة لشؤون الشرطة والبلدية ألون حكمون، الذي قال إن ننتياهو سيمثل أمام المحكمة أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من كل أسبوع لمدة 4 ساعات في اليوم الواحد، وإنه تم اختيار القاعة 512 في تل أبيب للمحاكمة.

وقال إن هذه القاعة التي بنيت عام 2016 مخصصة لتلقي شهادات رؤساء أكبر المنظمات الإجرامية في إسرائيل، ومنهم إسحاق أبرجيل، وموطي حسين، وآفي روحان وغيرهم، وذلك بسبب الخوف من هروبهم من العدالة ومن استقزاز أتباعهم أو محاولة ترهيب المحامين. وتابع أنه بالإضافة إلى التصميم المعماري الخاص للمحكمة، فإنها توفر جميع الاحتياجات لنظام أمني آمن يقطع الاتصال بين المتهم والبيئة الخارجية، وهو ما دفع جهاز الأمن العام (الشاباك) إلى اختيارها لمحاكمة نتتياهو.

ويقع مكان المحاكمة في الطابق الثاني السفلي لموقف سيارات المحكمة، وهو مصنوع بالكامل من الخرسانة المسلحة ومن دون نوافذ، وذلك لإحباط ومنع أي تهديد أو خطر أمني من الوصول إلى رئيس الوزراء.

كما أن القاعة بأكملها محاطة بكاميرات مراقبة وزجاج مضاد للرصاص، مع فصل كامل بين المصاعد المؤمنة ومداخل القاعة التي يتم الوصول لها من خلال ممرات معقمة تم إنشاؤها خصيصا للقضاة وشهود الدولة، وذلك لغرض عزلهم عن الجمهور. وقال المراسل إن الهدف من اختيار القاعة هو خلق منطقة تعزل بين نتتياهو والجمهور، خاصة في ظل التقدير بأن الآلاف سيأتون إلى المحكمة للاحتجاج، بين من يريد إدانته ومن يرفض تعريضه للمحاكمة.

عرب 48، 2024/12/9

٢٠. ساعر: "إسرائيل" أكثر تفاؤلاً بشأن التوصل لاتفاق للإفراج عن المحتجزين في غزة

قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر اليوم الاثنين إن إسرائيل أكثر تفاؤلاً الآن بشأن إمكانية التوصل لاتفاق للإفراج عن المحتجزين في قطاع غزة، وسط تقارير عن أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طلبت قوائم بأسماء جميع المحتجزين لدى الفصائل المسلحة في القطاع. وأضاف أن هناك مفاوضات غير مباشرة جارية بشأن عودة نحو 100 محتجز وأن فرص تحقيق ذلك تحسنت لكن من السابق لأوانه التأكد من ذلك.

وقال ساعر في مؤتمر صحفي في القدس "يمكن أن نكون أكثر تفاؤلاً عن ذي قبل لكننا لم نصل لهذا بعد. أمل أن نفعل" وكرر موقف إسرائيل المتعلق بتمسكها بإعادة المحتجزين في القطاع قبل الموافقة على إنهاء القتال وقال "لن يكون هناك وقف إطلاق نار في غزة دون اتفاق بشأن الرهائن".

القدس العربي، لندن، 2024/12/9

٢١. محكمة إسرائيلية ترفض طلب 12 وزيرا بتأجيل محاكمة نتنياهو الثلاثاء

القدس: رفضت محكمة إسرائيلية، الاثنين، طلب 12 وزيرا بتأجيل شهادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في محاكمته بقضايا فساد المزمعة غدا الثلاثاء، وفق إعلام عبري. وقالت القناة "12" الإسرائيلية (خاصة): "قبل يوم من بدء شهادة نتنياهو، وقّع 12 وزيرا في الحكومة رسالة بعث بها وزير المالية بتسلئيل سموتريتش إلى المستشار القانوني للحكومة غالي بهاراف-ميّارا ومديرية المحاكم، يطلبون فيها تأجيل شهادة رئيس الوزراء". وأوضحت أنهم أرجعوا طلب التأجيل إلى "الوضع الأمني الاستثنائي"، وأشاروا في رسالتهم إلى التطورات الراهنة في سوريا، وطالبوا بدلا عن ذلك بعقد جلسة استماع أمام هيئة القضاة بمشاركة مجلس الأمن القومي (خاضع لنتنياهو).

القدس العربي، لندن، 2024/12/9

٢٢. الشرطة الإسرائيلية تتهم معتقلين من غزة بـ«الإرهاب» للمرة الأولى منذ بدء الحرب

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، الاثنين، في سابقة هي الأولى منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، توجيه تهمة «الإرهاب» لثلاثة فلسطينيين اعتُقلوا في قطاع غزة. وقالت الشرطة في بيان: «لأول مرة منذ بداية الحرب، جرى، الاثنين، في محكمة إسرائيلية تقديم لوائح اتهام ضد أعضاء في (حماس) من غزة متهمين بالعضوية في منظمة إرهابية ونية تنفيذ هجمات في إسرائيل ضد المدنيين وقوات الأمن». ووفق بيان الشرطة، فإن «التحقيق انتهى»، و«قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضدهم»، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/9

٢٣. سموتريتش: عودة ترمب تمنح "إسرائيل" فرصة لتحقيق أهداف استراتيجية عدة

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ»، إن عودة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب الشهر المقبل إلى السلطة تمنح إسرائيل فرصة لتحقيق أهداف استراتيجية عدة: الإطاحة بحكومة إيران، ومنع إقامة دولة فلسطينية، ووقف إعادة بناء القرى اللبنانية على طول حدود إسرائيل.

وأضاف سموتريتش في المقابلة، وهي الأولى له مع مؤسسة دولية منذ توليه منصبه قبل ما يقرب من عامين: «نحن بحاجة إلى التعامل مع رأس الأخطبوط، والقضاء على النظام الإيراني، يجب أن نتعاون في هذا مع إدارة ترمب الجديدة، ولا يستطيع العالم الغربي أن يتحمل نظاماً دكتاتورياً يسعى إلى الحصول على أسلحة نووية ويهدد بها».

وقالت الوكالة إنه من غير الواضح ما إذا كان ترمب سيدعم مثل هذه الخطوة، خصوصاً إذا كانت تنطوي على عمل عسكري أميركي على الرغم من أنه مؤيد بشدة لإسرائيل وشدّد العقوبات ضد طهران في ولايته الأولى، إلا أن فريقه قال إنه لن يسعى إلى الإطاحة بالحكومة الإيرانية، وسيتجنب حرباً أخرى في الشرق الأوسط.

وذكرت أن المقابلة أجريت قبل سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، وفي خلال المقابلة قال سموتريتش إن هذا من شأنه أن يلهم الشعب الإيراني للانتفاضة والإطاحة بحكومته.

وقال: «رسالتي إلى الإيرانيين هي: يجب كسر حاجز الخوف». وتابع: «البديل هو حرب لن تترك لإسرائيل أي خيار سوى سحق الاقتصاد الإيراني، بما في ذلك منشآت النفط والطاقة».

وقال سموتريتش إن إدارة ترمب القادمة «تفهم الالتزام بضمان الوجود المستقبلي لإسرائيل»، وهذا يتضمن إلغاء فكرة حل الدولتين للإسرائيليين والفلسطينيين.

وفيما يتعلق بوقف إطلاق النار في غزة، قال سموتريتش، مثل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، إن إسرائيل «لا ينبغي أن تسمح للسلطة الفلسطينية بالسيطرة على أي جزء من غزة بمجرد انتهاء القتال».

وأضاف: «ستبقى إسرائيل في غزة سنوات كثيرة لضمان أمنها كما نفعل في الضفة الغربية». وعن وقف إطلاق النار في لبنان، الذي دخل الآن الأسبوع الثاني من فترة انتقالية مدتها 60 يوماً، قال سموتريتش إن إسرائيل ستعمل على إقناع حلفائها بفرض حظر على إعادة بناء المنازل المدمرة في القرى اللبنانية على طول الحدود.

وتابع: «الاتفاق ينص على أن (حزب الله) لا يستطيع إعادة بناء بنيته التحتية العسكرية، وهذا هو السبب الذي دفعنا إلى تدمير تلك المنازل، وأي هيكل يستخدم لإخفاء نفق أو مخبأ أو صاروخ هو بنية تحتية عسكرية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/9

٢٤. "إسرائيل" تدرس شنّ هجوم كبير على الحوثيين في اليمن

أكدت وسائل إعلام عبرية، اليوم الاثنين، أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تدرس شنّ هجوم كبير على اليمن، رداً على إطلاق صواريخ ومسيّرات من الحوثيين باتجاهها، في وقت انفجرت فيه مسيرة اليوم في شقة سكنية داخل مبنى في مدينة يافنيه جنوبي تل أبيب. وأفادت قناة كان 11 العبرية، ليل أمس الأحد، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي كبير لم تسمّه، بأن جيش الاحتلال يدرس توجيه ضربة أقوى من سابقتها إلى اليمن. وتعتقد المؤسسة الأمنية والعسكرية، أنه بخلاف "المليشيات" في العراق التي قلّصت هجماتها على إسرائيل في الأسبوع الأخير، وعلى الرغم من الضربات العينية التي ينقّذها التحالف بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا في اليمن، فإن الحوثيين يواصلون إطلاق الصواريخ، وعليه يجب تمرير "رسالة مؤلمة أكثر"، إضافة إلى الهجمات الإسرائيلية على اليمن في الأشهر الأخيرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/9

٢٥. غزة: نحو 70 شهيداً وأكثر من 100 مصاب بـ 3 مجازر ارتكبتها الاحتلال ضد العائلات في القطاع

محمد الجمل: كثف الاحتلال الإسرائيلي هجماته الجوية والبرية على مناطق واسعة في قطاع غزة أمس، في اليوم الـ 430 للعدوان، وقد تركزت الهجمات على مناطق جنوب القطاع، وشماله. وشهد يوم أمس قصفاً مدفعياً وجوياً عنيفاً، ترافق مع توسيع العمليات البرية في رفح، ومناطق شمال القطاع، ما أسفر عن سقوط نحو 70 شهيداً، وأكثر من 100 مصاب، بعضهم لم تتمكن فرق الإنقاذ من الوصول إليهم وانتشالهم. وارتكبت قوات الاحتلال مجزرة جديدة في بلدة بيت حانون، بقصف عدة منازل بشكل متزامن، ما تسبب بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى. وشهد يوم أمس تقدماً لجرافات وآليات عسكرية إسرائيلية في عدة محاور جديدة وسط القطاع، من بينها مناطق شمال مخيم النصيرات، وشرق مخيم المغازي، وترافق التقدم مع عمليات إطلاق نار وقصف مدفعي، تخللتها عمليات تجريف واسعة.

ووفق التقرير اليومي المُحدث الصادر عن وزارة الصحة بغزة، فقد ارتكبت قوات الاحتلال 3 مجازر ضد العائلات في القطاع، وصل منها المستشفيات 50 شهيداً و84 إصابة، خلال الـ 24 ساعة الماضية، "حتى ساعات ظهر أمس"، فيما ارتفع عدد الشهداء حتى ساعات الليل إلى 70 شهيداً. ووفق وزارة الصحة فإن عدداً كبيراً من الضحايا تحت الركام وفي الشوارع، خاصة في مناطق شمال القطاع، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. كما ارتفعت حصيلة العدوان

الإسرائيلي إلى 44,758 شهيداً، بالإضافة إلى 106,134 إصابة منذ السابع من شهر تشرين الأول من العام الماضي.

الأيام، رام الله، 2024/12/10

٢٦. الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة بحق الباحثين عن الطحين والخبز شمال رفح

غزة: ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، مجزرة جديدة بحق المواطنين الباحثين عن الطحين ليسدوا جوعهم في شمال مدينة رفح، حيث قامت طائرات الاحتلال بقصف مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون أمام أحد المحال التجارية للحصول على كيس طحين في "خربة العدس"، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى.

فلسطين أون لاين، 2024/12/9

٢٧. الاحتلال يفتال شابين في طوباس في غارة بطائرة مسيرة

محمد بلاص: اغتالت قوات الاحتلال، أمس، شابين في مدينة طوباس في غارة شنتها مسيرة استهدفت موقعا في المدينة بصاروخ، بالتزامن مع عملية اقتحام واسعة النطاق شنها جيش الاحتلال في المدينة. وأكدت مصادر متعددة، ارتقاء الشهيدين عدي رضوان مصطفى دراغمة (32 عاماً) و خليل مجدي حكمت المصري (26 عاماً) في الغارة التي استهدفت موقعا في الجهة الشمالية من مدينة طوباس. وبحسب أحد الشهود، فإن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الشهيدين دراغمة والمصري من المسافة صفر، وسط ترجيحات بإعدامهما بعد إصابتهما بشظايا الصاروخ. وتداول نشطاء مقاطع مصورة أظهرت جنود الاحتلال وهم يطلقون الرصاص عن قرب بجوار الشهيدين، قبل احتجاز الجثمانين ونقلهما إلى جهة مجهولة.

الأيام، رام الله، 2024/12/10

٢٨. مجموعة فلسطيني سورية تؤكد الإفراج عن عشرات المعتقلين من السجون السورية

دمشق: أكد منسق مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا محمود زغموت، الإفراج عن عشرات المعتقلين الفلسطينيين من سجون النظام السوري، غالبيتهم من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك غداة سقوط النظام السوري. وأوضح في حديث لموقع "ألترافلسطين"، أن حالة الفوضى مردها وجود أعداد كبيرة ممن كانوا في السجون، ومعظمهم كانوا في أقبية سرية تحت مواقع عسكرية أو فروع أمنية، "وحتى الآن لم يتم حصر أعداد المعتقلين الفلسطينيين المفرج عنهم، ولكن نستطيع التأكيد أن

هناك عشرات المعتقلين الفلسطينيين ممن تم الإفراج عنهم وتحريرهم". ووثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، اعتقال 3085 فلسطينياً في سجون النظام السوري منذ عام 2011، بينهم 127 امرأة و45 طفلاً، وغالبية المعتقلين جرى اعتقالهم بين 2011 وعام 2014.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/9

٢٩. "قدّموا لهم طعاماً فاسداً".. تسمّم أسرى فلسطينيين في سجن "عتصيون" الصهيوني

أعلنت هيئة شؤون الأسرى، إصابة عدد من الأسرى الفلسطينيين، بحالات تسمم في سجن "إسرائيلي" جنوب مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، نتيجة تناولهم "طعاماً فاسداً". وقالت الهيئة، إنّ "الأسرى بعد وجبات الطعام التي قدمت لهم، شعروا بآلام شديدة بالبطن وإسهال وقيء، وضعف وهزال وإصفرار بالوجه، وفقدوا الكثير من السوائل في جسمهم وأصبحوا غير قادرين على الوقوف، كما أن العديد منهم أصيبوا بحالة من الإغماء". وأشارت إلى أنّ الأسرى الذين أصيبوا بالتسمم لم يتلقوا العلاج. وأضافت، أنّ "هذه الحالة ليست الأولى في عتصيون حيث سجلت حالات تسمم بحق الأسرى المحتجزين في المعتقل عدة مرات ورصد ذلك أكثر من مرة خلال السنوات الماضية". وأوضحت الهيئة، أنّ سجن "عتصيون"، مركز محطة توقيف وتحقيق ينقل بعدها الأسرى للسجون، وبه 111 أسيراً.

فلسطين أون لاين، 2024/12/10

٣٠. الاحتلال ماضٍ في شطب حي البستان بسلوان

القدس - "الأيام": تمضي سلطات الاحتلال قدماً في مخططها شطب حي البستان في سلوان بالقدس الشرقية المحتلة بهدف تحويله إلى حديقة توراتية بعد هدم 115 منزلاً فلسطينياً وتهجير سكانه البالغ عددهم أكثر من 1500 شخص. كما تواجه عشرات العائلات في حي بطن الهوى بسلوان خطر التهجير القسري من منازلها لصالح مستوطنين بهدف إقامة مستوطنة على أنقاض الحي. وصعدت سلطات الاحتلال من عمليات الهدم في حي البستان بالتزامن مع تسليم المزيد من سكانها أوامر هدم حيث يتهدد الهدم مبنين يضمنان 6 شقق سكنية في الساعات والأيام القادمة. ومنذ بداية العام الجاري، تم تنفيذ 16 عملية هدم، منها 13 منزلاً، في حي البستان. وعلى صعيد مشابه فإن التهجير القسري يتهدد عشرات العائلات في حي بطن الهوى بناء على دعاوى إخلاء قدمتها جمعيات الاستيطان وصادقت عليها المحاكم الإسرائيلية. وقالت جمعية "عير

عميم" اليسارية الإسرائيلية المتخصصة بشؤون القدس: "تواجه العديد من العائلات في سلوان خطر التهجير الوشيك".

الأيام، رام الله، 2024/12/10

٣١. الاحتلال يعتقل 40 مواطناً وحصيلة الاعتقالات تبلغ أكثر من 12 ألف من الضفة بما فيها القدس

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ مساء أمس، وحتى صباح اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة طالت 40 مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، أن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي أريحا، والخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات قلقيلية، وجنين، وطوباس، وبيت لحم. فيما تواصل قوات الاحتلال خلال حملات الاعتقال تنفيذ عمليات اقتحام وتتكيل واسعة، واعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التحقيق الميداني، وتخريب وتدمير منازل المواطنين.

يُشار إلى أنّ حصيلة الاعتقالات منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا بلغ أكثر من (12) ألف من الضفة بما فيها القدس، فيما لم نتمكن كمؤسسات حتى اليوم من حصر حالات الاعتقال من غزة والتي تقدر بالآلاف، جراء تنفيذ الاحتلال جريمة الإخفاء القسري بحقهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/10

٣٢. الاتحاد الدولي: مقتل 104 صحفيين حول العالم في 2024 أكثر من نصفهم في غزة

بروكسل (بلجيكا): أفاد "الاتحاد الدولي للصحفيين" في تقرير نشر الثلاثاء، أنّ 2024 كانت "سنة دموية بشكل خاص"، إذ قُتل خلالها 104 صحفيين حول العالم، أكثر من نصفهم في قطاع غزة. وبعدها أحصى الاتحاد الدولي للصحفيين مقتل 129 صحافياً في 2023، قال أنتوني بيلانجيه، الأمين العام للاتحاد ومقره بروكسل، إنّ "سنة 2024 تُعدّ إحدى أسوأ السنوات" بالنسبة للإعلاميين. وندد بيلانجيه بـ"المجزرة التي تجري في فلسطين أمام أعين العالم أجمع". وبحسب الاتحاد، فقد قتل 55 إعلامياً فلسطينياً خلال 2024.

القدس العربي، لندن، 2024/12/10

٣٣. اللجان العشائرية بغزة ترفع الغطاء عن قادة لصوص المساعدات

غزة: أعلنت اللجان الثورية والعشائرية في قطاع غزة، رفع الغطاء الكامل عن رئيس عصابة اللصوص ياسر أبو شباب، فيما وجهت دعوةً للتجار بضرورة عدم التعامل معه نهائياً. وقالت اللجان العشائرية في بيانها، اليوم [أمس] الإثنين، "يا جماهير شعبنا الفلسطيني الثائر، نبرق لكم بالتحية المباركة في كل مكان في قطاع غزة على صمودكم وثباتكم في وجه الاحتلال والمتعاونين مع الاحتلال... لقد مررتم بمرحلة حساسة وخطيرة للغاية بسبب الاحتلال، واليوم تدفعون ثمناً باهظاً بسبب قطاع الطرق وسرقة المساعدات ولن نسمح باستمرار ذلك. وحذر البيان، جميع التجار الذين يتعاونون مع المدعو/ ياسر أبو شباب واللصوص الآخرين بعدم التعامل معه فوراً، والانفضاض عنه بشكل كامل وهذا لمصلحة الجميع ابتداءً من تاريخ اليوم الاثنين 9 ديسمبر 2024م". وفي وقت سابق، حذرت وحدة "سهم" التابعة لوزارة الداخلية في غزة، بشكل صارم كل من يقوم بالشراء أو البيع أو الوساطة مع اللصوص وقطاع الطرق في البضائع المسروقة والمنهوبة في منطقة الأوروبي ومحيط ميراج جنوب قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/12/9

٣٤. السلطات الإسرائيلية تهدم العراقيب للمرة 233 وتعتقل مواطناً ونجله

النقب: هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية، صباح اليوم الثلاثاء، خيام أهالي قرية العراقيب مسلوقة الاعتراف والمهددة بالاقتلاع والتهجير في منطقة النقب، للمرة 233 على التوالي منذ هدمها أول مرة يوم 27 تموز/ يوليو 2010، وذلك بحماية قوات من الشرطة والوحدات التابعة لها. وأكد أهالي العراقيب أن الشرطة اعتقلت كذلك، صباح اليوم، الشيخ صيَّاح الطوري ونجله عزيز الطوري. وهذه المرة الـ 11 التي تهدم فيها السلطات الإسرائيلية الخيام والمساكن المتواضعة التي تؤوي أهالي العراقيب منذ مطلع العام الجاري ولغاية اليوم، بعد أن هدمتها 11 مرة في العام 2023، و15 مرة في العام 2022، و14 مرة في العام 2021، في محاولات متكررة لدفع أهالي القرية للإحباط واليأس وتهجيرهم من أراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/10

٣٥. مصر تدين الاحتلال الإسرائيلي لأرض سورية جديدة وتطالب مجلس الأمن بالتدخل

القاهرة: أدانت مصر، الاثنين، استيلاء إسرائيل على المنطقة العازلة مع سوريا والمواقع القيادية المجاورة لها، بما يمثل «احتلالاً» لأراضٍ سورية، مطالبة مجلس الأمن الدولي بالتدخل واتخاذ

«موقف حازم». وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، إن مصر «تدين بأشد العبارات استيلاء إسرائيل على المنطقة العازلة مع الجمهورية العربية السورية والمواقع القيادية المجاورة لها، بما يمثل احتلالاً لأراضي سورية»، وعدته «انتهاكاً صارخاً لسيادتها، ومخالفة صريحة لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/9

٣٦. "حزب الله" يندد بالغارات الإسرائيلية على سورية ويؤكد وقوفه إلى جانب شعبها

بيروت: دان «حزب الله» اللبناني الاثنين الهجمات الإسرائيلية المتزايدة على سوريا وقال إنه يقف إلى جانب شعبها، في أول تعليق له منذ إطاحة حليفه الرئيس السابق بشار الأسد. واستنكر الحزب في بيان إقدام إسرائيل على «احتلال المزيد من الأراضي في مرتفعات الجولان» و«ضرب وتدمير القدرات الدفاعية للدولة السورية» بعد سقوط الأسد، مضيفاً «إننا وإذ نؤكد وقوفنا إلى جانب سوريا وشعبها، نشدد على ضرورة الحفاظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/9

٣٧. مقتل 4 جنود إسرائيليين بانفجار في جنوب لبنان

تل أبيب: قتل أربعة جنود إسرائيليين بانفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان، وفق القناة «13» الإسرائيلية يوم (الاثنين). من جانبه، أعلن الجيش الإسرائيلي أن الجنود الاحتياط الأربعة لقوا حتفهم في «حادث عملياتي» مشتبه به في جنوب لبنان بعد ظهر أمس. وبحسب تحقيق أولي أجراه جيش الدفاع الإسرائيلي، كان الجنود يفحصون نفقاً في منطقة اللبونة في جنوب لبنان عندما انفجرت متفجرات تابعة لـ«حزب الله» مخزنة هناك. ولا يزال سبب الانفجار قيد التحقيق، رغم أن الجيش يشتبه في أنه لم يكن فحاً لـ«حزب الله»، بل بسبب متفجرات وضعتها القوات الإسرائيلية هناك سابقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/9

٣٨. رفض عربي لاستيلاء الاحتلال على المنطقة العازلة مع سورية

أعربت دول عربية، الاثنين، عن رفضها استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة العازلة مع سورية، بعد إعلانها عن انهيار اتفاقية فصل القوات مع دمشق جراء سقوط النظام السوري. جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن السعودية وقطر والكويت والأردن والعراق وجامعة الدول العربية.

وقالت قطر في بيان للخارجية: "تدين قطر بشدة استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على المنطقة العازلة مع سورية والمواقع القيادية المجاورة لها، وتعتبره تطوراً خطيراً واعتداء صارخاً على سيادة ووحدة سورية وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي".

وقالت الخارجية السعودية في بيان إن "الاعتداءات التي قامت بها حكومة الاحتلال الإسرائيلي عبر الاستيلاء على المنطقة العازلة في هضبة الجولان، واستهداف قوات الاحتلال الإسرائيلية للأراضي السورية، يؤكدان استمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي، وعزمها تخريب فرص استعادة سورية لأنها واستقرارها ووحدة أراضيها". وأكدت "ضرورة إدانة المجتمع الدولي لهذه الانتهاكات الإسرائيلية، والتأكيد على احترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، وأن الجولان أرض عربية سورية محتلة".

كما أعربت الكويت في بيان للخارجية عن "إدانتها واستنكارها الشديدين لقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحتلال المنطقة العازلة على الحدود السورية". واعتبرته "انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن، والتي أكدت ضرورة احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية".

في السياق، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في كلمة أمام مجلس نواب بلاده: "ندين قيام إسرائيل بالدخول إلى الأرض السورية وسيطرتها على المنطقة العازلة"، وفق بيان للخارجية الأردنية. وأضاف: "نرفض هذا العدوان رفضاً قاطعاً، ونؤكد وحدة سورية ووحدة أراضيها وتماسكها، وهذا يشمل وحدة أراضيها في ما يتعلق بالحدود مع إسرائيل". كما أعربت وزارة الخارجية العراقية، في بيان، عن "إدانتها استيلاء الكيان الصهيوني على المنطقة العازلة مع سورية في الجولان والأراضي المجاورة لها"، مبينة أن "هذا الإجراء يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

أما جامعة الدول العربية، فأعربت في بيان، الأحد، عن "الإدانة الكاملة لما تسعى إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، إلى تحقيقه بشكل غير قانوني، مستفيدة من تطورات الأوضاع الداخلية في سورية، سواء على صعيد احتلال أراض إضافية في الجولان، أو اعتبار اتفاق فض الاشتباك لعام 1974 منتهياً".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/10

٣٩. "إسرائيل" على بعد 25 كيلومتراً من دمشق وتهاجم أكثر من 250 هدفاً عسكرياً في سورية

ذكرت الجزيرة.نت، 2024/12/10، من دمشق: نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصدر أمني كبير أن الجيش دمر مقدرات الجيش السوري بأكبر عملية جوية في تاريخ إسرائيل، في حين أكدت مصادر أمنية أن توغل إسرائيل العسكري في جنوب سوريا وصل إلى نحو 25 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من العاصمة دمشق. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلاً عن المصدر الأمني ذاته أن الجيش دمر طائرات وسفناً حربية ومنشآت إستراتيجية بسوريا لمنع وصول المعارضة لها. في السياق، نقلت رويترز أيضاً عن مصدرين أمنيين إقليميين أن القوات الإسرائيلية وصلت إلى منطقة قطنا التي تقع على مسافة 10 كيلومترات داخل الأراضي السورية إلى الشرق من منطقة منزوعة السلاح تفصل هضبة الجولان المحتلة عن سوريا.

أما إذاعة الجيش الإسرائيلي فقالت إن الجيش ما زال يعمل فقط في المنطقة العازلة التي تبعد نحو 30 كلم عن دمشق. وقد استغل الجيش الإسرائيلي انسحاب قوات نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد من مواقعها العسكرية ليتوغل في مناطق إستراتيجية بمحافظة القنيطرة جنوب سوريا. وأظهرت خرائط خاصة بالجزيرة سيطرة الجيش الإسرائيلي على قمة جبل الشيخ، وعدد من القرى، والبلدات المحيطة بها داخل المنطقة منزوعة السلاح، بعمق يصل إلى 18 كيلومتراً داخل الأراضي السورية.

وأضافت العربي الجديد، لندن، 2024/12/10، من دمشق: قال مصدر أمني إسرائيلي، مساء الاثنين، إن تل أبيب هاجمت أكثر من 250 هدفاً داخل الأراضي السورية منذ سقوط نظام بشار الأسد، شملت قواعد عسكرية وطائرات مقاتلة وأنظمة صواريخ. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن المصدر، من دون تسميته، قوله: "هاجمنا أكثر من 250 هدفاً في سورية (منذ سقوط النظام) في واحدة من أكبر العمليات الهجومية في تاريخ سلاح الجو الإسرائيلي". وأوضح أن الهجوم شمل "قواعد جيش الأسد، وعشرات الطائرات المقاتلة، وعشرات أنظمة صواريخ أرض-جو، ومواقع إنتاج ومستودعات أسلحة، وصواريخ أرض-أرض".

من جانبها، قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية: "لأول مرة منذ أكثر من خمسة عقود، هاجمت إسرائيل قواعد جوية سورية بأكملها". وأضافت: "رصدت إسرائيل فرصة تاريخية لا تتكرر لتوجيه ضربة قاتلة إلى آخر سلاح مهم بقي أمامها في سورية". وتابعت: "منذ سقوط نظام الأسد (السبت)، تشارك مئات طائرات سلاح الجو الإسرائيلي وطائرات مسيرة مختلفة في موجات واسعة من الهجمات في جميع أنحاء سورية على مدار الساعة". وأكدت أنه "حتى الآن، وبحسب تقديرات مختلفة لمصادر استخبارية في الغرب، تم تنفيذ حوالي 300 هجوم على أهداف عسكرية مختلفة، خاصة القوات الجوية السورية".

٤٠. طائرة مسيرة أطلقها الحوثيون تصيب مبنى وسط "إسرائيل"

تعز-فخر العزب: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، أن انفجاراً وقع في شقة في مدينة ينفنة، وسط إسرائيل، مصدره "على ما يبدو" طائرة مسيرة مصدرها اليمن، لكنه لم يتسبب في إصابات، فيما تبني الحوثيون الضربة في وقت لاحق. وقال الجيش في بيان وفقاً لفرانس برس: "اخترقت مسيرة معادية الأجواء الإسرائيلية قادمة على ما يبدو من اليمن" وأصابت مدينة ينفنة. وأشارت خدمة إسعاف نجمة داود الحمراء إلى "دخان كثيف يتصاعد من شرفة الطابق العلوي من المبنى ودمار في الشرفة" من دون ذكر إصابات.

وفي وقت لاحق الاثنين، تبني الحوثيون في اليمن الضربة. وقال المتحدث العسكري باسم جماعة "أنصار الله" يحيى سريع على منصة إكس: "نفذ سلاح الجو المسير في القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفا حساسا للعدو الإسرائيلي في منطقة ينفنة... بطائرة مسيرة". وبنث قناة المسيرة التابعة للجماعة مقطع فيديو لما قالت إنه مشاهد استهداف طائرة مسيرة يمنية "لهدف حساس في منطقة ينفنة بين تل أبيب وأسدود بفلسطين المحتلة".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/10

٤١. مبعوث ترمب يحذر من تداعيات عدم إطلاق سراح الرهائن في غزة قبل التنصيب

أبوظبي - الشرق الأوسط: قال ستيف ويتكوف مبعوث الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط، خلال زيارة إلى المنطقة (الاثنين)، إنه لن يكون من الجيد عدم إطلاق سراح الرهائن المحتجزين في غزة قبل تنصيب ترمب في 20 يناير (كانون الثاني).

وأضاف ويتكوف، الذي سيتولى منصبه رسمياً مع بداية عمل إدارة ترمب، أنه يأمل ويدعو الله أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة قبل تنصيب ترمب.

وقال في إشارة إلى ترمب: «سمعت ما قاله الرئيس، من الأفضل إطلاق سراحهم (الرهائن)»، وفق وكالة «رويترز» للأنباء. وأضاف ويتكوف رداً على أسئلة «رويترز» على هامش مؤتمر حول عملة بتكوين في العاصمة الإماراتية أبوظبي: «استمعوا إلى ما يقوله الرئيس. لن يكون الأمر جيداً إذا لم يتم الإفراج عنهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/9

٤٢. الأمم المتحدة تبقى على قواتها بالجلولان وتتنقد دخول "إسرائيل" المنطقة العازلة

الجزيرة - وكالات: أكدت الأمم المتحدة الاثنين الإبقاء على قواتها في المنطقة العازلة في الجلولان السوري المحتل، وقالت إن دخول إسرائيل هذه المنطقة يشكل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك مع سوريا الموقع عام 1974.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن قوة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة فض الاشتباك (يوندوف) أبلغت الإسرائيليين بأن هذه الأفعال تشكل انتهاكا لاتفاق 1974 حول فض الاشتباك.

وأوضح أن القوات الإسرائيلية التي دخلت المنطقة العازلة لا تزال تنتشر في 3 أماكن. وشدد على أنه "يجب ألا تكون هناك قوات أو أنشطة عسكرية في منطقة الفصل. وعلى إسرائيل وسوريا الاستمرار في تنفيذ بنود اتفاق 1974 والحفاظ على استقرار الجلولان". ومن جانبه، قال المتحدث باسم قوات حفظ السلام الدولية بالجلولان نيك بيرنباك إن هذه القوات لا تزال في مواقعها رغم سيطرة الجيش الإسرائيلي على المنطقة العازلة. وأضاف أن قوات حفظ السلام ستبقى في مراكزها في الجلولان ما دام مجلس الأمن لم يتبن أي تغيير في تفويضها.

الجزيرة.نت، 2024/12/9

٤٣. سوليفان يزور "إسرائيل" الخميس لبحث تبادل أسرى والتطورات بسورية

عرب 48 - بلال ضاهر: يزور مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، يوم الخميس المقبل، إسرائيل لبحث في الاتصالات حول اتفاق تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، والتطورات في سورية ووقف إطلاق النار في لبنان. وسيلتقي سوليفان مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، إسرائيل كاتس، ووزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنجبي، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني اليوم، الإثنين.

عرب 48، 2024/12/9

٤٤. منظمة العفو الدولية تطالب بوقف الإبادة في غزة ومحاسبة "إسرائيل"

تونس - بسمة بركات: طالبت منظمة العفو الدولية فرع تونس، اليوم الاثنين، خلال تقديم تقريرها الصادر قبل أيام حول الإبادة الجماعية في غزة، بضرورة وقف الإبادة وفتح المعابر مع القطاع، داعية إلى محاسبة إسرائيل على الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، في حين قال رئيس المنظمة في تونس نور الدين العامري، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إن هناك مسؤولية جزائية تترتب على الانتهاكات الموثقة في التقرير. وعن تفاصيل التقرير الذي جاء بعنوان "تشعر وكأنك دون البشر: الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة"، أكدت المنسقة في منظمة العفو الدولية سمر سحيق، في كلمة خلال مؤتمر صحفي، أن القسم الأول منه وثّق جرائم الإبادة، مع تحليل السياق التاريخي لمختلف الجرائم، مبينة أنه "من المهم الوقوف على مخططات التهجير قبل 7 أكتوبر وبعده"، مضيفاً "وقع تحليل تصرفات إسرائيل وفق القانون الدولي، وهي سلطة احتلال قامت بعدة انتهاكات واعتداءات على الفلسطينيين"، مشيرة إلى أن "التقرير ركّز على الأدلة المباشرة من قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى بهم وإخضاعهم لظروف معيشة قاسية يراد بها التدمير".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/9

٤٥. "الأونروا": مليون نازح في قطاع غزة معرضون للموت نتيجة الشتاء واستمرار حرب الإبادة

نيويورك - وفا: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، اليوم الاثنين، إن "مليون نازح بغزة معرضون لخطر الموت نتيجة برد الشتاء، في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية". يأتي ذلك، في وقت وصلت قوات الاحتلال استهداف المستشفيات والطواقم الطبية، وكان آخرها استهداف مستشفيات العودة والإندونيسي وكمال عدوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٤٦. "الأونروا": التعليم سيضمن عدم تحول أطفال غزة إلى جيل ضائع

نيويورك - وفا: قال مفوض وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، اليوم الاثنين، إنهم يحاولون من خلال تقديم خدمات التعليم "ضمان عدم تحول أطفال غزة إلى جيل ضائع".

وأوضح لازاريني في منشور على منصة "إكس": "في غزة، وسط الكارثة الإنسانية، قدمت فرقنا خلال الأشهر الأربعة الماضية جلسات العودة إلى التعلم لآلاف الأطفال النازحين الذين توقف تعليمهم الرسمي في أكتوبر/ تشرين الأول 2023".

وأضاف: "من خلال الأنشطة الترفيهية والدعم النفسي وتمارين القراءة والكتابة والحساب الأساسية، نحاول في أكثر الظروف يأساً أن نفعل ما بوسعنا لضمان عدم تحول هؤلاء الأطفال إلى جيل ضائع".

وشدد على أن "وقف إطلاق النار في غزة سيكون الخطوة الأولى الحاسمة لإعادة الأطفال إلى مسار التعليم". وقال لازاريني: "أينما نعمل، نلتزم الأونروا بمساعدة الأطفال على أن يكونوا أطفالاً". وأوضح مفوض الأونروا أن "التصعيد في لبنان تسبب في تعطيل بداية العام الدراسي للاجئين الفلسطينيين الصغار الذين توفر لهم الأونروا التعليم منذ عقود من الزمن". وأكد أنه "في أعقاب وقف إطلاق النار، عمل معلمونا بلا كلل على إعادة فصولهم الدراسية إلى العمل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٤٧. وارسو: تغيير اسم شارع السفارة الإسرائيلية إلى "شارع ضحايا الإبادة الجماعية"

وارسو - وفا: قام عدد من النشطاء اليوم الاثنين، بتغيير اسم الشارع الذي تقع فيه سفارة دولة الاحتلال الإسرائيلي في العاصمة البولندية، وارسو. وعلق النشطاء لافتة جديدة تحمل اسم "شارع ضحايا الإبادة الجماعية"، كجزء من حملة مشتركة بين منظمة العفو الدولية ومبادرة "الصبار" وحركة "طلاب جامعة وارسو مع فلسطين"، وذلك تزامناً مع اليوم الدولي لمكافحة الإبادة الجماعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/9

٤٨. جائزة تيرنر وجاسلين كور... ضد تمويل داعمي الإبادة

حول العالم - ريم ياسر: جائزة تيرنر هي واحدة من أبرز الجوائز المخصصة للفنون المعاصرة في بريطانيا، إذ تلقت الأنظار، منذ انطلاقها في الثمانينيات، إلى العديد من الأسماء البارزة في عالم الفن. تبلغ قيمة الجائزة 25 ألف جنيه إسترليني للفائز، حصدت الجائزة الفنانة الاسكتلندية ذات

الأصول الهندية جاسلين كور (Jasleen Kaur)، في حفل أقيم في متحف تيت بريطانيا (Tate Britain).

لم يكن حفل جائزة تيرنر هذا العام ككل الأعوام السابقة، فخلال الإعلان عن الجائزة، تجمع خارج المتحف أكثر من 150 عاملاً في المجال الفني ومناصرراً للقضية الفلسطينية للاحتجاج على علاقات المتحف مع جهات مرتبطة بالمصالح العسكرية الإسرائيلية. تزامناً مع الاحتجاجات في الخارج، أعربت جاسلين كور، عن تضامنها مع المتظاهرين، وأكدت دعمها للقضية الفلسطينية خلال خطابها في الحفل.

وتزامن هذا الاحتجاج مع نشر رسالة مفتوحة موقعة من أكثر من 1200 فنان وعامل ثقافي، بمن فيهم مرشحو جائزة تيرنر لعام 2024 والفائزة جاسلين كور. طالبت الرسالة متحف تيت بقطع علاقاته مع عدد من المؤسسات المرتبطة بدولة الاحتلال، مثل مؤسسة أوتسيت (Outset) ومؤسسة زابلودوفيتش تراست، ودعت إلى اتخاذ موقف واضح ضد الإبادة الجماعية والجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في فلسطين ولبنان. ضمت الرسالة أسماء بارزة في عالم الفنون المعاصرة، مثل كلوديت جونسون وجاسلين كور واللبناني لورانس أبو حمدان والفنانة الفلسطينية جمانة مناع.

أشارت الرسالة إلى أن بوغو زابلودوفيتش، المؤسس المشارك لمؤسسة زابلودوفيتش كوليكشن، يشغل منصب المدير التنفيذي لشركة تاماريس غروب (Tamaris Group)، التي وفرت بنية تحتية للمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. كما أشارت الرسالة أيضاً إلى شركة الألماس الإسرائيلية ليفايف (Leviev)، المتهمه بانتهاكات حقوق الإنسان واستغلال المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية.

في أعقاب الاحتجاجات، أعلنت كانديدا غيرتير، المؤسسة المشاركة لـ "أوتسيت"، استقالتها من جميع المناصب التطوعية في المؤسسات الفنية بالمملكة المتحدة. ومع ذلك، أكدت حملة "سحب الاستثمارات" أن الحملة ستستمر حتى تغلق "أوتسيت" فرعها الإسرائيلي وتقطع جميع علاقاتها مع الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/9

٤٩. الجولة القادمة مع ترامب

منير شفيق

في قراءة ثانية لتصريح دونالد ترامب، الذي هدّد فيه المقاومة في غزة بأنه سيحوّل منطقة "الشرق الأوسط" إلى جهنم أو جحيم، إذا تسلّم قيادة أمريكا في 20 كانون الثاني/ ديسمبر 2025، ولم يكن كل "المحتجزين" لدى حماس في غزة قد أفرج عنهم جميعاً.. يمكن قراءة التهديد بأنه سيهاجم غزة، ولكن تحويل منطقة "الشرق الأوسط" (الاسم المزوّر لمنطقتنا) إلى جحيم، يتضمن مهاجمة محور المقاومة كله، وعلى التحديد إيران بالخصوص، الأمر الذي يفرض التحضير من الآن لمواجهة ترامب، ابتداء من محور المقاومة مجتمعاً، ومن يُمكن أن يستفزه ترامب، من قوى سياسية ودول عربية وإسلامية.

ولكن قبل تناول ضرورة التحضير لمواجهة ترامب، يجب أن يُلاحظ بأن تبني ترامب لهذا التصريح، مفتتحاً به استراتيجيته وسياساته، يعني أن أولوية الاستراتيجية الأمريكية ستكون التركيز على "الشرق الأوسط"، بدلا من الصين التي تهدّد بالحلول مكان أمريكا، في احتلال مكانة الدولة الكبرى رقم 1، بل تهدّد بحرمان أمريكا من سيطرتها العالمية، أو من أن تتّراس نظام القطب الأوحّد. هذا التركيز بإعطاء الأولوية للشرق الأوسط، سوف يُسهم بإضعاف أمريكا أكثر أمام الصين، أو سيعود على الصين بفوائد مجانية، بسبب غرق أمريكا في حروب "الشرق الأوسط"، فيما احتمال الفشل في هذه الاستراتيجية، من حيث تغيير المنطقة، هو الراجح بل المؤكّد. وقد سبق وفشل الرؤساء الذين سبقوا دونالد ترامب في هذه الأولوية، وصولاً لبايدن، وفشل هو في "صفقة القرن"، التي لم يبق منها ما حملته من مشروع شامل.

إن تهديد ترامب قبل تسلّم الرئاسة، بتحويل "الشرق الأوسط" إلى جحيم، يكشف ما وراء استمرار ننتياهو بما يقوم به من اختراقات لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، بهدف إبقاء التصعيد على أشده، تمهيدا لتنفيذ تهديد ترامب من جهة، ولامتصاص الانتصار الذي حققه حزب الله ولبنان، في إجبار ننتياهو على توقيع الاتفاق، الذي لم يلتزم به، من جهة ثانية.

هذا وانتقل الآن ننتياهو إلى احتلال موقع هام عسكرياً في حرمون (في جبل الشيخ) في سوريا، وإلى تموضع توسّعي جديد في الجولان، مع مواصلة القصف والاعتداءات، وتجريد سورية من سلاحها، مما يشكل تمهيدا آخر لتنفيذ تهديد ترامب، الأمر الذي يفترض التحرك منذ الآن لإحباط أهداف ننتياهو، واختراقاته للاتفاق في لبنان. وهو ما سيتم من خلال صمود المقاومة في لبنان، وحشد كل القوى خلف حزب الله ولبنان في هذه المعركة، ذات الطابع السياسي - العسكري.

وكذلك الأمر، بضرورة حشد أوسع القوى، لإحباط الهجمة الترامبية ضد الدول العربية، وذلك إلى جانب الهجمة على قطاع غزة والضفة وإيران وحزب الله والعراق واليمن. فما يبيته ترامب لن يقتصر على استهداف تصفية القضية الفلسطينية، وظاهرة المقاومة التي تطوّرت، ولم تزل، في مواقع السير على طريق تحرير فلسطين، وذلك بالرغم مما يوجّه إليها من ضربات هنا أو هناك، وبالرغم مما يجري من حرب نفسية، توهي كأن ترامب سيحقق ما يتوعد المنطقة به.

وهنا يجب التفريق بين ما يمكن أن يحقق من قتل للمدنيين، وتدمير هائل للأبنية والمساكن والمشافي، كما يحدث في قطاع غزة من جهة، وبين عدم نجاح التآمر في تحقيق أهدافه السياسية، أو التغيير في موازين القوى، من جهة أخرى.

ذلك لأن ميزان القوى ما زال في غير مصلحة أمريكا والكيان الصهيوني، كما أثبتته المواجهات الميدانية العسكرية. وهو ما أثبتته انتصارات المقاومين في غزة ولبنان، ومحور المقاومة عموماً، في مرحلة ما بعد طوفان الأقصى، وما ستبته، بإذن الله، الجولة الجديدة من الصراع.

الكيان الصهيوني وأمريكا يعانيان داخلياً وخارجياً من نقاط ضعف كثيرة، بعضها ظاهر وأشير إليه مراراً، وبعضها كامن، أو في طريقه للخروج إلى السطح. فاستقواء ترامب ونتتياهو يجب ألا يحجب ما يتصفان به من نقاط ضعف، وما ينتظرهما من فشل، وهذا ما يوجب أن تبقى الإرادة الحديدية، والمعنويات العالية، والإيمان بنصر الله، أسيد المواجهة القادمة.

عربي 21، لندن، 2024/12/9

٥٠. إنهاء الحرب خطوةً باتجاه تحقيق المصالحة الفلسطينية

عاطف أبو سيف

يمكن توظيف إنهاء الحرب في غزة مدخلاً لتحقيق المصالحة أو العكس ربّما، إذ يجب أن تُسرّع الجهود المبذولة من أجل تحقيق مصالحة جزئية عبر تشكيل لجنة إسناد مجتمعي لإدارة غزة من الجهود الفلسطينية المشتركة لإنهاء الحرب. رغم أن ما يتردّد من أخبار عن نتيجة الحوار في القاهرة غير مشجّعة حتى اللحظة، رغم ما سُرب من معلومات. وكان صاحب هذه السطور قد كتب قبل أكثر من شهر أن إنجاز أيّ اتفاق فلسطيني مرحلي أفضل من انتظار تحقيق المعجزة بإنهاء الانقسام بالكامل، ليس لأن الانقسام لن ينتهي، بل لأن انتظار تحقيقه كاملاً يعني استمرار المعاناة الناتجة من وجوده بالكامل أيضاً. يمكن تحقيق بعض الإنجاز وتخفيف وقع آثاره لو قليلاً حتى يشعر الناس بالقليل من الأمل. ما أقوله إن إنهاء الحرب يجب أن يتلوّه أو يترافق معه (وربّما يسبقه)

تجسيد بعض الخطوات الواجبة من أجل رَأب الصدع الداخلي. كل شيء في الوطن متصدّع والحالة الوطنية متأكلة، وحالنا لا يسرّ صديقاً ولا يغيض عدواً، وعذابات شعبنا وآلامه لم تعد لغات الأرض كلّها تقدر على وصفها، لذا ليس أمامنا إلا البحث عن مخرج من الداخل، أن نتحدّث معاً بصوت مرتفع، ونبحث عن طرق نحلّ فيها بعض الأزمات التي تواجهنا، ساعيين أن تقود هذه الطرق الفرعية إلى الطريق الرئيس الذي يخرجنا من عتمة الانقسام. هذا الاتفاق المرحلي أفضل من انتظار الحلّ الأمثل والنموذجي، ومن شأنه أن يوحد الجهود لإنهاء الحرب، ويكون نتيجة طبيعية لإدراكنا حجم التحديات التي يتعرّض لها شعبنا، ونعمل بشكل مشترك في تجاوز محنة الحرب وتداعيات آثارها.

كلّنا يعرف الصحيح، وكلّنا يعرف ما هو الحلّ الوحيد للانقسام، ولكن يبدو أن ما جرى لم يغيّر شيئاً، أو لم يغيّر كثيراً في مواقفنا ووجهات نظرنا. يبدو السياق الفلسطيني عاجزاً عن رؤية حقيقة ما يجري أو فهم هذه الحقيقة. نحن نتقاتل في الهواء وعلى ركام غزّة التي لم تعد موجودة، ونختلف على إدارة مكان لا يحتاج لإدارة، بل إلى موقف جماعي منّا. لو أننا نتحدّث بصوت واحد فقط. لو أننا نصرخ في وجه العالم القاسي بصوت واحد فقط. لو أننا فقط ننعي شهداءنا ببيان واحد، ولو أننا نسير نحو نهاياتنا المؤلمة موحدّين. حتى هذه لا نقدر عليها.

التوافق الوطني الداخلي يجب أن يكون جزءاً أيضاً من الجهود الجماعية لإنهاء الحرب، فالمسؤولية عن إنهاء الحرب يجب النظر إليها بوصفها مسؤولية جماعية، وليست مسؤولية تنظيم بعينه، فمن شأن هذا التوافق أولاً أن يوحد الجهد الفلسطيني ويقوم بتوزيع الأدوار بخصوص تحقيق الهدنة ووقف حرب الإبادة التي يتعرّض لها الشعب الفلسطيني وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، سعياً وراء الحفاظ على وجود شعبنا والعمل المشترك من أجل إخراجنا من النفق المظلم، الذي يعيش فيه. المؤكّد أن الجهود المبذولة في إطار التواصل بين حركتي فتح وحماس يجب ألا تعترضها مواقف حزبية أو حركية، وألا ترتفع إلا للمصلحة الوطنية العليا. عبر هذا التوافق فقط، يمكن لنا أن نجد مخرجاً يصلح لأن يكون مدخلاً شاملاً لتحقيق الوحدة ولتوحيد طاقات شعبنا وللتفكير الجمعي فيما سنفعل. أظن أن حوارات تشكيل لجنة إسناد لإدارة غزّة مؤقتاً، مهمتها توزيع المساعدات والتخطيط لإعادة الإعمار وترميم القطاع الصحي، صارت بحدّ ذاتها صعبةً صعبةً لإنهاء الحرب وصعوبة إنجاز المصالحة وصعوبة حلّ الصراع في الشرق الأوسط. هذا أمر غير معقول، فنحن نحول كلّ شيء مادّة للخلاف. مرّة أخرى الظن أن ثمة نضج لم ينضج، وثمة وعي لم يرتق إلى الوعي.

أسوأ ما في الحالة الوطنية الفلسطينية عجزنا عن التفكير شعباً واحداً. لم يوجد شعبٌ لديه مشكلة بحجم مشكلتنا، ويتعرّض لحرب إبادة مثل تلك التي يتعرّض لها شعبنا، وخبر من مآسي الحروب

والتشريد والمذابح، وتعرض لمحاولة إفناء كالتّي تعرّضنا لها خلال النكبة، ونتعرض لها الآن. أقول إنه لا يوجد شعب يتعرّض لذلك كلّ ويظل منقسماً. إن صراعات الشعوب كانت دائماً جزءاً من بناء الهويّات الجمعيّة، وإن خبرات الدول لم تخل يوماً من حروب داخلية قادت في نهاية الأمر إلى اتفاق وطني شامل وعريض أساساً للدولة الوطنية كما نعرفها. هذا كلام يصحّ من الولايات المتحدة وحربها الأهلية إلى حروب غاليريدي في إيطاليا وبسمارك في ألمانيا، بالطبع مع اختلافات طفيفة تتعلق بالسياقات المحليّة لتجارب الشعوب. المقصد أن الحروب والصراعات الداخلية كانت دائماً جزءاً من بحث الشعوب عن المشترك فيما بين مكوّناتها المختلفة. ورغم ما قد يثيره هذا من تحفظات إلا أنه ليس سليماً تماماً في الحالة الفلسطينية، إذ إن طبيعة ما نتعرّض له من حرب إبادة منذ فجر النكبة، والسعي لإزالتها، والحلول مكاننا، ذلك كلّ كان يجب أن يجعلنا أكثر وعياً بأن الخلاف الداخلي والصراع الأهلي ليس إلا دفعاً للأمام نحو أهداف العدو. وعليه فإننا بذلك لا نفعل شيئاً أكثر من المساهمة في المؤامرة التي تستهدف شعبنا، وتستهدف وجوده في البلاد وخارجها حتى.

علينا أن نأخذ التصريحات الصادرة عن ترامب على محمل الجدّية، حين توعّد غزّة إذا لم يُطْلَق سراح الأسرى الإسرائيليين منها. ترامب، الذي حقّق ما وعد به من إنجاز الهدنة في لبنان لناخبيه وأصهاره اللبنانيين، لم يتحدّث صراحة عن إنجاز هدنة في غزّة. قد يكون رغباً في إنجاز هذه الهدنة ووقف الحرب بالكامل، لكنّ وقف الحرب بالنسبة إليه (كما هو واضح) هو تحقيق إسرائيل مطالبها كلّها، وهو بذلك سيضع في يد إسرائيل صفارة الحكم لإنهاء المباراة. ورغم أن التفاصيل قد تجلب كثيراً من التغيّر في ما يجري، حتى العشرين من الشهر المقبل (يناير/كانون الثاني)، فإن المؤكّد أننا لسنا أمام مرحلة إيجابية، وعلينا أن نتوقّع أن تواصل إسرائيل حربها وإخلاءها غزّة من سكّانها. هل هناك من يريد أن يخبرنا أن مشروع التهجير الكلّي لسكّان غزّة قد انتهى؟

لن أقرّ بأنه انتهى، إلا حين أرجع إلى بيتي في المخيم (تخلّوا لا أقول بيتي في يافا) وأعيد بناء البيت مع إخوتي وندفن والدي وبقية شهداء العائلة. عندها يمكن لنا فقط أن نقول إن مشروع التهجير توقّف. الآن، كلّ كائن حي يتحرّك في شمال غزّة تقوم إسرائيل بقتله. تهدم أيّ بيت تحسّ أن فيه حركة وفيه ناس. فكرة إفراغ الشمال تسير على قدم وساق. تذكّروا أن إفراغ البلاد وتهجير القرى لم يحدث دفعة واحدة عام 1948، بل عبر عمليات مختلف قامت بها العصابات، وبعد ذلك استكملت الدولة الوليدة مهمّة طرد السكّان، وهدم قراهم وبلداتهم.

ثمّة غيوم تلوح في السماء، لا أحد يعرف إذا ما كانت ستمطر أم لا. نحن نتقدّم إلى الخلف. دائماً ما أتذكّر هذه العبارة، التي كانت مكتوبة على جدار مدرسة في المخيم، كلّما تذكّرت حالنا. نحن لا نتقدّم عملياً، كلّ طرف منا يفترض أنه يتقدّم لأنه يدفع مصالحه الحزبية إلى الأمام. إننا نواصل

تقدّمنا للخلف وبإصرار. ثمّة مجموعة قصصية لفوزي العمري نُشرت في القاهرة عام 1966 بعنوان "غزّة من الخلف".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/10

٥١. مع ضعف جيشها البري.. إسرائيل: ماذا لو سيطر "الجهاديون المتطرفون" على الأردن؟

اللواء احتياط إسحق بريك

“لعبة مبلغها الصفر” تعبير من مجال نظرية الألعاب، يصف وضعاً يكون فيه ربح طرف ما خسارة للطرف الآخر، لذا فإن مبلغ الربح والخسارة لكل الأطراف صفر. بمعنى ربح مشارك ما، يأتي على حساب مشارك آخر أو مشاركين آخرين.

دولة إسرائيل بانتظار أن تقاوم في المستقبل القريب أو البعيد قتالاً قوياً في عدة جبهات في آن واحد، كأن ينشب قتال مع “الجهاد الإسلامي” في هضبة الجولان، وانتفاضة ثالثة في الضفة، أو قتال في حدود الأردن مع ميليشيات مؤيدة لإيران.

يتعين على الجيش الإسرائيلي في مثل هذا الوضع أن يبعث بقوات كبيرة للدفاع عن الجبهات الثلاث. ولأن الجيش الإسرائيلي صغير ولا يملك قوات لإرسالها إلى ثلاث جبهات في الوقت نفسه، فسيضطر لحشد قواته في الجبهة الأكثر تهديداً، ويترك الدفاع في الجبهات الأخرى. لعبة مبلغها الصفر.

إسرائيل دولة تعيش على المعجزات في العشرين سنة الأخيرة وليس على قدرات عسكرية برية مثبتة. وكله بحكم تقليص كاسح للجيش البري. لحظنا الكبير، في هذه السنين لم تأت علينا حرب قوية في عدة جبهات في الوقت نفسه، حرب بقوة تستوجب تعزيز كل الجبهات بقوات كبيرة. وإذا ما نشبت حرب قوية في المستقبل القريب، في عدة جبهات في الوقت نفسه، فليس لإسرائيل ما يكفي من القوات للدفاع عنها كلها.

ثمّة طريق واحد لمنع الكارثة، وهو تكبير الجيش البري إلى الحجم الذي كان قبل 20 سنة. جيش كهذا قد ينتشر للدفاع والهجوم في جبهات قتالية أخرى، دون ترك أي جبهة. في العشرين سنة الأخيرة، قلص المستويان السياسي والعسكري الجيش البري بآلاف الدبابات، بـ 50 في المئة من قوات المدفعية، وبألوية المشاة، والدفاع واللواء وغيرها، وقلصا الجيش البري إلى ثلث حجمه قبل عشرين سنة.

ومع وضع مهزوز كهذا، يضطر الجيش الإسرائيلي لشد الحبل حتى ينتهي حدود قدرته. في الحرب الحالية، تبين لنا أنه لا توجد وحدات لتحل محل المقاتلين الذي يقاتلون منذ أكثر من سنة، ولهذا فإن الكثيرين منهم منهكون جسدياً ونفسياً، ويصوتون بالأرجل ولم يعودوا يتجندون لخدمة الاحتياط. ليس للجيش الإسرائيلي قدرة على هزيمة حماس الصغيرة وتنظيم حزب الله الكبير؛ لنقص في القوات، ما لا يتيح البقاء في الأماكن التي احتلناها ولا يتيح مناورة عميقة. وقف النار مع حزب الله ولد لانعدام البديل، لأنه ليس بمقدور الجيش الإسرائيلي أن يهزم حزب الله. في هذه الأيام، يعزز الجيش الإسرائيلي قواته في هضبة الجولان خوفاً من محاولة "الجهاد الإسلامي" المتطرف الذي سيطر على سوريا، التسلل إلى هضبة الجولان أيضاً. وبسبب نقص شديد في القوات، عزز الجيش الإسرائيلي قواته في هضبة الجولان بجنود أخذهم من قواعد التأهيل ودفع بهم إلى حدود الهضبة، وهكذا فإنه يمس بتأهيل الجيل الشاب للحرب. في السنوات الأخيرة، يكرر هذا السيناريو نفسه بتواتر، ونما جيل غير مهني فقد فصولاً كاملة في تأهيله المهني. كما أن الجيش يدفع إلى هضبة الجولان بكتائب من النظامي والاحتياط قاتلت منذ سنة، وبات مطلوباً ترميمها من الأساس. كل هذا يحصل لانعدام البديل بسبب نقص شديد في القوات البرية. تصوروا أن تتدلع جلبة واسعة الآن في "يهودا والسامرة"، انتفاضة ثالثة، وفي الوقت نفسه يبدأ عشرات آلاف المتطرفين العربدة في مدننا وبلداتنا، ولم أذكر بعد جبهات أخرى مثل سوريا التي تعدّ ثورة الجهاد المتطرف هناك واحداً من أضلاع القاعدة. هؤلاء الثوار هزموا حكم الأسد الآن، وسيكونون أخطر على إسرائيل بعشرات الأضعاف من النظام الذي سقط. صحيح أن احتلال الجهاد المتطرف لسوريا يقطع قسماً من تهديد الطوق على إسرائيل الذي أقامته إيران مع حكم الأسد من سوريا وحزب الله في لبنان، لكن قد ينشأ بدلاً منه تهديد أكبر بعشرات الأضعاف على إسرائيل على طول حدودها الأطول، يشمل سوريا والأردن، إذا ما سيطر الجهاد المتطرف على الأردن أيضاً. الاستنتاج واحد ليس إلا، ولا يهم ما يحصل في الشرق الأوسط في السنوات القريبة القادمة، فالجيش الإسرائيلي سيكون ملزماً بتوسع الجيش البري جداً فوراً وخلق توازن أصح بين الطائرات وعناصر المنظومة الأخرى، كسلاح الصواريخ، والليزر القوي، وشراء عشرات آلاف المِسيرات، ومضادات الطائرات متعددة الفوهات وغيرها. إن توسيع الجيش البري وشراء وسائل قتالية جديدة سيسمح للجيش بقدرات دفاعية وهجومية أكثر بكثير. قد يحاول الجهاد المتطرف السيطرة على الأردن بمساعدة الأغلبية الإسلامية السنية المطلقة التي تعيش فيه وتعارض نظام المملكة الأردنية الهاشمية، الذي يترأسه ملك الأردن. حتى لو لم يتحقق هذا السيناريو الكابوسي

بشكل كامل، فإن التهديد على إسرائيل اليوم لا يسمح للجيش الإسرائيلي بالقدرة على الصمود في حرب شاملة متعددة الساحات. لحظنا، لم يأت هذا اليوم بعد، لكنه قد يقع في المستقبل الأقرب أو الأبعد.

منذ نشوب الحرب، استخلص المستوى السياسي والمستوى العسكري، الدرس بوجود تكبير الجيش البري، لكن شيئاً لم يحصل بعد في هذا الشأن. الحكومة تطالب بلطف، لكن لا يوجد من يستجيب بلطف. حكومة إسرائيل تواصل استثمار معظم ميزانية الدفاع في الطائرات، وتكاد لا تكبر الجيش البري ولا تستثمر في وسائل القتال الضرورية. هذا السلوك يضعنا أمام هوة، على مسافة خطوة من طريق لا رجعة منه.

معاريف 2024/12/9

القدس العربي، لندن، 2024/12/10

٥٢. لماذا أدارت طهران ظهرها للأسد وهو في أوج أزمته؟

سيفر بلوتسکر

سقوط بيت الأسد في سوريا هو نتيجة حرب إيران - إسرائيل الأولى، التي انتهت بهزيمة نظام طهران. تقع الهزيمة على وجه الشرق الأوسط وما وراءه، وتسرع تصفية الحلم الإمبريالي للأخطبوط الإيراني متعدد الأذرع. لقد اختارت القيادة في طهران سحب يدها من المساعدة العسكرية الحقيقية لحركات الإرهاب الإسلامية التي اعتمدت على مساعدتها عند الاختبار، وتركها لمصيرها؛ أي لإسرائيل. حماس تركت، وحزب الله ترك، وفوق الجميع ترك الفلسطينيون أيضاً: لم تتحرك أصبع واحدة في أرجاء إيران للعمل على إنهاء الحرب في غزة، التي كلفت حياة الكثيرين من الفلسطينيين. ينضم الأسد في سوريا الآن إلى قائمة خيانة النظام الإيراني لوكلائه وحلفائه. علي خامنئي، الزعيم الروحي الأعلى، لم يتردد في هجره هو أيضاً، مثلما هجر نصر الله والسنوار.

صحيح أن إيران هاجمت إسرائيل مرتين بالصواريخ والمسيرات، لكن ذلك لم يكن لمساعدة حماس أو حزب الله بل لتردد عن الحرس الثوري الإهانة التي تلقاها. ولم تثبت الهجمات إلا ضعفها العسكري العميق. بعد أكثر من 45 سنة من استيلاء الخميني وحملة علم الثورة الإسلامية الحكم، انكشف عجزهم إذ لم ينجحوا في الدفاع عن سماء الدولة وعن المنشآت الأكثر أساسية في وجه سلاح الجو الإسرائيلي. في الأسبوع الماضي، أجمل الصحافي الأمريكي الرائد توم فريدمان الصورة في مقال طويل ومعلل في صحيفته "نيويورك تايمز" فقال: "هزيمة إيران أمام إسرائيل مثلها مثل هزيمة الأردن وسوريا والأردن في حرب الأيام الستة. ليس أقل". الجدول الزمني مهم لفحص الأحداث. في 14

نيسان من هذا العام، هاجم النظام الإيراني إسرائيل بنحو 200 صاروخ من أنواع مختلفة. فشلت العملية تماماً بفضل دفاع جوي استثنائي لإسرائيل وحلف غربي - عربي، ضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والأردن ومصر ودولاً أخرى. انقضى شهر ورئيس إيران في حينه إبراهيم رئيسي، لاقى حتفه المفاجئ والغريب في مروحية تحطمت في الجبال (وطريق الوصول إليه سد ليوم. اعتقد كثيرون في عالم الاستخبارات بأنها تصفية سياسية إيرانية داخلية. ويؤكد هذا الاعتقاد السرعة التي أجريت فيها انتخابات جديدة للرئاسة في أرجاء إيران، ورفعت مسعود بزشكيان إلى الحكم، السياسي الهامشي الذي يعد "إصلاحياً". توجه بزشكيان خامنئي نفسه وأعلن نهاية عصر التوسع الإمبريالي لإيران وتغيير حاد في سلم الأولويات، من الحرب إلى الاقتصاد.

والآن، الذروة: أدارت إيران ظهرها لنظام الأسد وسلمت بسقوطه بلا رحمة. لا يمكن التقليل من أهمية هذه الخطوة: فمثلها كمثل تخلي الاتحاد السوفياتي عن السيطرة الشيوعية في أفغانستان في 1988 الذي أدى في غضون وقت قصير إلى انهيار الشيوعية السوفياتية كلها. كانت الدوافع اقتصادية في معظمها. مثل الإمبراطورية الإيرانية، لم تتمكن هكذا الإمبراطورية السوفياتية، تحت نظام العقوبات الدولية، من تمويل الكلفة العالية للأمن التكنولوجي العسكري، إلى جانب ضمان مستوى معيشي معقول للمواطنين. التوقعات التي نشرها البنك الدولي في أيلول هذه السنة عن التداعيات الاقتصادية الهدامة لمشاركة إيران في الحروب في الشرق الأوسط وضعت حكامها، وبخاصة الزعيم الروحي الذي يتطلع إلى نقل صولجان الزعامة إلى ابنه، أمام الخيار إياه: إما جهد أخير لتحسين مستوى معيشة 90 مليون مواطن يعانون من الجنون الإمبريالي، أو التورط في حروب باهظة الثمن، بعيدة وغير شعبية - ضد إسرائيل أيضاً - وفي نهايتها هزيمة مؤكدة. وبعد اختبار النتيجة، فقد اختاروا - وإن كان بتأخير فتاك لعقود - إنقاذ الاقتصاد، وتركوا حفظ الإمبراطورية إلى ما بعد ذلك، إذا كانوا سيحفظونها.

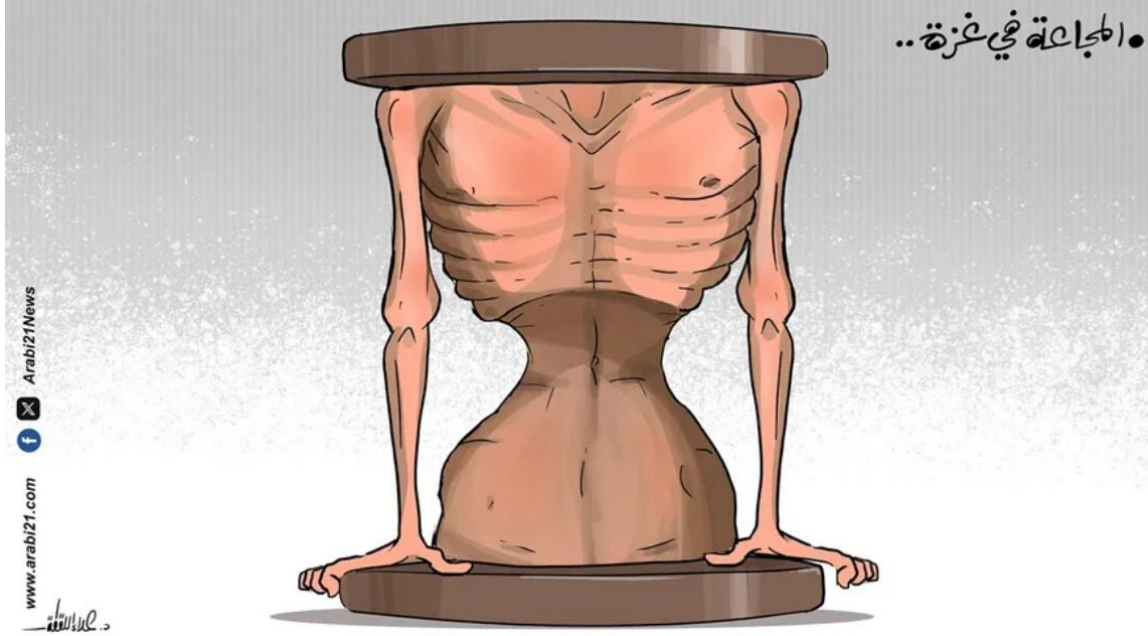
في ضوء هذه التحولات العظيمة، على إسرائيل أن تعيد النظر في عموم سيناريوها السياسية والأمنية وأسس استراتيجيتها القومية. هذا عبثي لكنه واقعي: أمام عاصفة انعدام اليقين المتعظم في محيطنا، فإن ما كان لن يكون.

يديعوت أحرونوت 2024/12/9

القدس العربي، لندن، 2024/12/10

٥٣. كاريكاتير:

• المجاعة في غزة..



موقع عربي 21، 2024/12/7